

## ملتقى عربي حول الدراسات الغليا في علوم الإعلام

● ينظم مخبر الدراسات الاتصالية والإعلامية بجامعة مستغانم بالجزائر، والشبكة العربية لعلوم الإعلام والاتصال ومعهد الصحافة وعلوم الإخبار بجامعة منوبة بتونس الملتقى العلمي العربي الثاني لطلبة الدراسات العليا في علوم الإعلام والاتصال أيام 29 فيفري إلى 1 مارس المقبلين بمقر جامعة مستغانم بالجزائر.

## كلية علوم الإعلام تحتضن ملتقى حول الميديا

تحتضن كلية علوم الإعلام والاتصال الكائنة بين عكنون، الجزائر العاصمة، يوم 14 أفريل المقبل الملتقى الوطني الخامس الموسوم بـ «دراسات الميديا: من مركزية الرسالة إلى محورية التلقي - مراجعة نقدية لنظرية التلقي» الملتقى يُنظمه مخبر بحث «استخدامات وتلقي المنتجات الإعلامية والثقافية في الجزائر».

بين غرفة التجارة والصناعة والمدرسة  
العليا للتجارة

## اتفاقية للتكوين ما بعد التدرج المتخصص

وقعت الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة والمدرسة العليا للتجارة أمس، بتيبارزة على اتفاقية إطار للتكوين المتبادل للطلبة والإطارات في طور ما بعد التدرج المتخصص ضمن مسعى لتقريب عالم الجامعة من القطاع الاقتصادي.

وأوضح ممثلا الهيئتين خلال مراسم التوقيع، أن هذه الاتفاقية الإطار التي تم التوقيع عليها بالأحرف الأولى من طرف المدير العام للمدرسة العليا للتجارة، كمال بوصافي والمديرة العامة للغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة هيبية بهلول، ستسمح بتنظيم سلسلة من الدورات التكوينية والتدريبية لفائدة طلبة المدرسة المذكورة وكذا لصالح إطارات المؤسسات المنخرطة في الغرفة الجزائرية "كاسي"، في إطار التكوينات في طور ما بعد التدرج المتخصص. و 1.

أجبر تهم على التقاعد تطبيقا لتعليمه الطيب بوزيد

## جامعة الجزائر 2 تجمد رواتب أساتذة بطريقة غريبة!

### إلهام بوشلجي

بإفادته بعدم قانونية الإجراء بتعليمه مكتوبة. واعتبر أساتذة بجامعة بوزريعة ما حصل إهانة كبيرة بحق كفاءات الجزائر رفيق الوقت الذي تسعى الدول المتقدمة للاستفادة من خبرة الأساتذة في رتبة "بروفيسور" في التأطير والإشراف على طلبة الدكتوراه والاكتشاف والاختراع في مجال البحث العلمي، تقوم الجزائر بأود الكفاءات وإحالتها على التقاعد، وتساءل المعنيون عن سبب تنفيذ جامعة بوزريعة وحدها للتعليم التي أتى بها الوزير بوزيد الطيب دون جامعات أخرى والتي تحفظت في تطبيقها خاصة في جامعات كبرى مثل باب الزوار، حيث إن الأساتذة الكبار يمثلون عاملا مهما في التأطير وفي نوعية التعليم والتكوين المقدم في الجامعة، وطالب الأساتذة وزير التعليم العالي الجديد بالتدخل لإنصافهم.

قامت جامعة الجزائر 2 بتوقيف رواتب عدد من أساتذة التعليم العالي "بروفيسورات" الذين رفضوا إيداع ملفات تقاعدهم دون سابق إنذار، تنفيذا لتعليمه أصدرها الوزير السابق الطيب بوزيد المتضمنة إحالة الأساتذة الكبار على التقاعد تم اتخاذ الإجراء من قبل الأمين العام بداية شهر جانفي رغم كفاءة هؤلاء وحاجة الجامعة لهم في التأطير والإشراف على مخابر البحث. وأشارت مصادر "الشروق" إلى أن المعنيين تفاجؤوا بتوقيف رواتبهم، بحجة التعليم الخاصة بإحالتهم على التقاعد، ولما اتصلوا بوزارة التعليم العالي للاستفسار تم إعلامهم بأن الإجراء غير قانوني وأن الوزارة بعد قدوم الوزير الجديد لم تتخذ أي إجراء فيما يخص هذا الملف، إلا أن الأمين العام بالجامعة طالب المعنيين

منسق الكناس الدكتور عبد الحفيظ ميلاط للنصر

## الجامعة ستكون قاطرة الإصلاحات والحكومة بها كفاءات لديها خبرة

اعتبر المنسق الوطني لنقابة المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي «الكناس»، الدكتور عبد الحفيظ ميلاط، أن الجامعة الجزائرية، ستكون قاطرة الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لما تحويه من نخب جامعية، و ستساهم بقوة في بناء الجزائر الجديدة، منوها بوجود عدد كبير من الأساتذة الجامعيين، ضمن التشكيلة الحكومية الجديدة التي يقودها الوزير الأول عبد العزيز جراد، كما أشار من جانب آخر، إلى عقد اجتماع طارئ للمجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي قريبا، من أجل إعداد خارطة طريق لعرضها على الوزارة الوصية، للمطالبة بتحسين الوضعية الاجتماعية والمهنية، للأستاذ الجامعي ومعالجة مختلف المشاكل التي يعاني منها الأستاذ الجامعي.

كل الشعب الجزائري يضع اليد في اليد وتجاوز الخلافات وأن يكون الحوار مع الجميع».

من جهة أخرى، أشار عبد الحفيظ ميلاط، إلى اجتماع طارئ سيعقده المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي في الأيام القادمة من أجل إعداد خارطة طريق لعرضها على الوزارة الوصية، لأن قطاع التعليم العالي - كما أضاف - يعاني كثيرا، معتبرا أن «الأستاذ الجامعي الجزائري يتقاضى أضعف أجر في العالم بالنسبة للأساتذة الجامعيين».

وقال «أنا سنطالب بتحسين الوضعية الاجتماعية والمهنية للأساتذة الجامعي»، لافتا إلى أن «الكناس» كان قد التزم في السابق بعدم الحديث عن الوضعية الاجتماعية للأساتذة الجامعيين، «إلا بعد إنقاذ الجزائر ونجاحها في تنظيم الانتخابات»، مضيفا «أنه اليوم لدينا رئيس شرعي ودولة شرعية وحكومة شرعية ومؤسسات دستورية قائمة، لذلك نتمنى أن يتم الالتفات للأسرة الجامعية وللوضعية المزرية للأساتذة الجامعي وتحسين وضعيته الاجتماعية والمهنية، بالإضافة إلى معالجة مختلف المشاكل التي يعاني منها»، وأوضح في هذا الإطار أن هذه الانشغالات سيبتن طرحتها قريبا على الوزارة الوصية، مؤكدا في الأخير أن نقابة الكناس «ستظل داعمة ومرافقة لبرنامج السيد رئيس الجمهورية وهي دوما في خدمة الوطن».



المجالات».

واعتبر ميلاط، «أن أي عملية تتم بعيدا عن الجامعة ستكون في أيدي غير آمنة»، لافتا إلى «أن الجامعي اليوم يحظى بثقة كبيرة في أوساط المجتمع وله الكفاءة التي تسمح له للقيام بالدور المنوط به»، متمنيا «التوفيق للحكومة الجديدة في مهامها خاصة وأنها تضم عددا كبيرا من الأساتذة الجامعيين الذين سيتكون بصمتهم الإيجابية لا محالة»، مشيرا إلى أن «معظم الطاقم الوزاري الجديد يتكون من كفاءات جامعية لديها الخبرة الكبيرة في الميدان لرفع التحدي وإنجاح مسار الإصلاحات التي باشرها السيد رئيس الجمهورية»، لكن لا بد من منحهم الوقت الكافي - كما قال -، باعتبارهم «ورثوا وزارات عن نظام سابق، حطم كل الكفاءات وكل الآمال وأفقد الثقة بين الحاكم والمحكوم، وهي مسؤولية صعبة لكن ليست مستحيلة إن دعمناهم وأعطيناهم

الوقت الكافي في إبراز قدراتهم وكشف كفاءاتهم». وأضاف ميلاط «إننا كقنابة مستعدين للتعاون مع الجميع، ومد يد الغون للجميع، ودعم كل عمل يكون لصالح الوطن والشعب الجزائري، وقد كانت لنا مساهمة كبيرة في المرحلة السابقة، من خلال حشد كل الجامعة الجزائرية لإنجاح الحوار وإنجاح عمل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات ثم إنجاح العملية الانتخابية»، مؤكدا على ضرورة وضع الثقة في الجامعة الجزائرية.

ويرى منسق «الكناس»، أن الجامعة ستكون قاطرة الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وفي كل المجالات لما تحويه من نخب جامعية، كما ستساهم بقوة في بناء الجزائر.

وقال، «أن بلادنا كانت تمر بمنعرج خطير وبفضل حنكة الرجال تم تجاوز هذا المنعرج واليوم نحن في بداية عهد جديد ونتمنى أن

وأوضح منسق «الكناس» الدكتور عبد الحفيظ ميلاط في تصريح للنصر، أمس، أن الجامعة الجزائرية برزت مؤخرا، بعد غياب لأكثر من ثلاثة عقود، حيث كان لها دور كبير، خاصة عن طريق نقابة «الكناس»، مضيفا في السياق ذاته أن الأستاذ الجامعي «كان حاضرا في المرحلة الأخيرة، و لم يتخل عن الجزائر وقام بدوره السياسي على أكمل وجه»، واعتبر أن «الجامعة الجزائرية ساهمت بقوة في المرحلة الأخيرة في بناء الجزائر الجديدة».

وأبرز الدكتور عبد الحفيظ ميلاط، «أن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، كان قد أولى أهمية كبيرة للجامعة في خطاب التنصيب، كما تبين اهتمام رئيس الجمهورية بالجامعة، من خلال تنصيب الوزير الأول عبد العزيز جراد والذي هو أستاذ جامعي وهذا لأول مرة في تاريخ الجزائر، وكذلك وجود عدد كبير من الأساتذة الجامعيين ضمن التشكيلة الحكومية الجديدة»، مؤكدا أن «كل هذه الأمور تعتبر إيجابية وتدلل على أن عهد استبعاد الجامعة قد ولى».

وأضاف منسق «الكناس» أن الجامعة اليوم تشارك بقوة في بناء الجزائر الجديدة، داعيا الأسرة الجامعية للمساهمة بقوة ومرافقة الإصلاحات السياسية التي دعا إليها رئيس الجمهورية مؤكدا «إننا كجامعيين لا يجب أن نبقي على الهامش، فالجامعة يجب أن تكون مؤثرة وحاضرة بقوة وتكون لها كلمتها في كل

## تسمح ببروز مؤسسات ناشئة وتتناسب مع برنامج الحكومة التحضير لإطلاق مسارات تكوينية مختلطة في الهندسة والتسيير

مع البيئة الاقتصادية من خلال الاتفاقية الإطار المذكورة أعلاه، علاوة على اتفاقيات أخرى وقع عليها مع هيئات مالية وأخرى جاري إنجازها. كما أكد في الأخير بقوله «إننا نعمل مع الفيدرالية الجزائرية لكرة القدم من أجل تكوين مسيرين في الرياضة، ومع إطارات «سونلغاز» لتكوين أعضاء الإدارة في تسيير قطاع الكهرباء والغاز».

من جهة أخرى، وقعت الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة والمدرسة العليا للتجارة، على اتفاقية إطار للتكوين المتبادل للطلبة والإطارات في طور ما بعد التدرج المتخصص، و هذا في إطار مسمى يهدف إلى تقريب عالم الجامعة من القطاع الاقتصادي.

وأوضح ممثلو الهيئتين الموقعيتين خلال مراسم التوقيع أن هذه الاتفاقية الإطار التي تم التوقيع عليها بالأحرف الأولى، من طرف المدير العام للمدرسة العليا للتجارة، كمال بوصافي والمديرة العامة للغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، وهيبة بهلول، ستسمح بتنظيم سلسلة من الدورات التكوينية والتدريبية لفائدة طلبة المدرسة المذكورة، وكذا لصالح إطارات المؤسسات المنخرطة في الغرفة الجزائرية (كاسي)، وهذا في إطار التكوينات في طور ما بعد التدرج المتخصص.

كما ستسمح هذه الاتفاقية، حسب السيدة بهلول، للغرفة من الاستفادة من خبرات المدرسة العليا للتجارة والاستجابة للتطورات الاقتصادية الراهنة، لا سيما في ظل التوجهات الجديدة للحكومة.

من جانبه، اعتبر المدير العام للمدرسة العليا للتجارة أن هذا التعاون يشكل فرصة حقيقية بالنسبة للمدرسة، علما أن الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، تمثل أحد أهم أقطاب التكوين في الجزائر، فيما يخص تكوين الإطارات العليا وأعران التنفيذ. وأشار أن هذه الاتفاقية هي «فرصة بالنسبة للغرفة لتكوين إطارات لأجل الحصول على شهادات عليا معترف بها من طرف الوزارة الوصية».

أعلن المدير العام للمدرسة العليا للتجارة كمال بوصافي، أمس الثلاثاء بتبليغ، عن التحضير الجاري لاقتراح تكوينات مختلطة، موجهة للمهندسين ومديري المؤسسات، من أجل السماح ببروز المؤسسات الناشئة في إطار استحداث مراكز تكنولوجية بالجزائر، فيما تم التوقيع على اتفاقية إطار بين المدرسة العليا للتجارة والغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة.

كما أشار إلى أن المدرسة العليا الكائن مقرها ببلدية القليعة بولاية تيبازة، تعزم إطلاق تكوينات مختلطة، تتناسب مع برنامج الحكومة، بالتعاون مع مؤسسات التكوينات التقنية (الهندسة)، من أجل المساهمة في بناء مراكز تكنولوجية في إطار الاقتصاد الجديد، وأضاف أنه بداية من سنة 2020، سيدخل العالم في اقتصاد جديد يقوم على عنصر رئيسي يتمثل في الذكاء الاصطناعي، الذي يضم بدوره البيانات الضخمة.

كما أشار المسؤول، إلى نقص المعارف لدى المهندس، في تسيير المؤسسة على الرغم من خبرته التقنية، مؤكدا على أهمية إشراكه في تكوين مدراء المؤسسات بذات المدرسة، من أجل بناء مؤسسات ناشئة مستقبلية.

وفي هذا الصدد، أكد المسؤول الأول بالمدرسة العليا للتجارة، على أهمية التوجه نحو تكوين يتوافق مع حاجيات السوق، من جهة، ومع البرنامج الذي سطره رئيس الجمهورية، لاسيما فيما يخص تكوين مدراء المؤسسات الناشئة.

كما اعتبر، أن المؤسسات الناشئة بحاجة لإطارات تسيير، يتم تكوينها في مجال إنشاء المؤسسات وتسييرها، وذكر أن هذه المؤسسة تقترح تكوينات أكاديمية وأخرى متواصلة، وفيما يخص التكوين الأكاديمي، يقول مدير المدرسة، «نستقبل أفضل الطلبة المتحصلين على البكالوريا في البلاد، وهو ما يضعنا أمام مسؤولية هامة لأجل تكوينهم والسماح لهم بالاندماج في الاقتصاد الوطني».

أما بخصوص التكوين المتواصل، فإن المدرسة العليا للتجارة تطمح، حسب، إلى بعث حركية جديدة في إطار التعاون

تمسكوا بمساندتهم لمطالب الحراك الشعبي

## الطلبة يدعون إلى إطلاق المعتقلين في الثلاثاء 46

تمسك الطلبة الجامعيون، أمس، في الثلاثاء 46، بمساندتهم المطلقة لمطالب الحراك الشعبي ودعوا السلطة إلى التفاوض على رحيلها غير المشروط.



الطلبة الجامعيون رهوا مختلف الشعارات التي تردد في الحراك الشعبي

مصطفى بسطامي  
علي رايج / سمير قميري

● ناقش الطلبة الجامعيون في ساحة الشهداء، حيث تنطلق مسيراتهم الأسبوعية، الوضع السياسي، بعد الإعلان عن الحكومة، حيث اعتبروا أن "السلطة تمارس سياسة الهروب إلى الأمام"، حيث تواصلت تسيير الأوضاع السياسية، رغم أنها "مرهونة شعبياً".

وانتهى الطلبة الجامعيون إلى التأكيد بأن الوضعية التي قالوا إن السلطة جرتهم إليها، لن تحقق أهدافها، وهي "محاولة فرض الأمر الواقع" على شعب خرج منذ 22 فيفري 2019 للمطالبة بتغيير النظام بوجوهه القديمة.

وعرف النقاش الأسبوعي للطلبة الجامعيين، تدخل الكثير من المواطنين، من كل الفئات، والذين قدموا لمساندتهم، على غرار الأسابيع الماضية، قبل أن تنطلق المسيرة في حدود الساعة الحادية عشر إلا الربع صباحا باتجاه البريد المركزي، حيث اعتاد الطلبة أن ينهوا مسيرتهم على الساعة الواحدة زوالا، خاصة بعد المناوشات التي وقعت الأسبوع الماضي بين طلبة ومشاركين في المسيرة من جهة وبين مصالح الأمن من جهة أخرى، والتي وقعت بعد نهاية المسيرة.

ورفع الطلبة الجامعيون مختلف الشعارات التي ترفع في الحراك الشعبي، أبرزها رفض المساومة على باقي المعتقلين المتواجدين في السجون، والذين لم يتم الإفراج عنهم، على غرار الإعلامي فضيل بومالة، السياسي كريم طابو والناشط سمير بن العربي، وكذا الأمين الوطني لجمعية "تجمع أمل شبيبة" راج، والناشط من ولاية برج بوعريرج إبراهيم لعلامي والعشرات من المعتقلين الذين لم يصدر أي أمر بالإفراج عنهم، على غرار المعتقلين الذين خرجوا من السجون الخميس الماضي، وأكد الطلبة أن الإفراج عنهم لن يكون ورقة لقبول أي

المواطنون يدعمون الطلبة في البويرة

وفي ولاية البويرة، نظم، أمس، عدد من طلبة جامعة أكلي محند أولحاج، مسيرة في طبعتها 46 للمطالبة برحيل النظام الجديد القديم ويقايه وبالتغيير الجذري في باطن السلطة. وشارك الطلبة مسيرتهم المواطنين القادمين من مختلف بلديات بشلول وحيزر ومقر بلدية البويرة يتقدمهم نشطاء جمعويين، حيث جابت المسيرة السلمية أغلب الشوارع الرئيسية توقفت ساحة النصر أمام مقر دار الثقافة علي زعموم بالبويرة. وجدد من حضر المسيرة السلمية، اعتمادهم على الطرق السلمية التي تحفظ أمن وسلامة البلاد، مفيدين بأنهم القائم في البلاد اليوم، "ومن دفع ضريبة الاستقرار الذي تعيشه الجزائر". وندد عدد من الحاضرين بما وصفوه بـ "مظاهر العنف والترهيب والتخويف"، الذي قالوا بأنه يمارس على النشطاء، ودعا ذات المتظاهرين إلى إرساء الدولة المدنية.

0-ب/ع.ر/س.ق

تيزي وزو للمطالبة برحيل النظام وإطلاق سراح كافة المعتقلين. لم يتخلف الطلبة بتيزي وزو، أمس، عن موعدهم الأسبوعي، من خلال تنظيم مسيرة سلمية رفعوا خلالها اللافتات والشعارات المعهودة التي تعكس رغبتهم في ضرورة رحيل النظام السياسي الحاكم منذ 1962 وتغييره بنظام سياسي ديمقراطي تسود فيه العدالة الجزائرية والمساواة بين كافة الجزائريين على أساس الكفاءة في تقلد المناصب وسيادة القانون على الجميع وفتح المجال التام لحرية التعبير عن الأفكار والبرامج السياسية.

مسيرة، أمس، كانت أيضا فرصة لطلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزو ومواطني الولاية لتجديد الطلب برحيل النظام بكل رموزه وإطلاق سراح جميع المعتقلين، كما كانت سلمية انتهت كالعادة لدى بلوغ المشاركين فيها ساحة الشمعة الواقعة بالجهة الغربية لمدينة تيزي وزو بعد ضرب الموعد لمسيرة يوم الجمعة لتقديم نفس المطالب.

شروط من طرف السلطة. كما عبر الطلبة الجامعيون عن رفضهم للحكومة الجديدة المعنية قبل أيام. وتفاعل الطلبة الجامعيون مع النقاش السياسي حول الحوار، حيث عبروا عن نفس مطلب الحراك الشعبي من خلال عدد من الشعارات، من بينها "ماكاش حوار مع العصابات". كما دعا المتظاهرون، أمس، إلى مرحلة انتقالية كحل للخروج من الأزمة السياسية، حيث هتفوا "سيادة شعبية مرحلة انتقالية". وتواصلت المسيرة عبر المسار المحدد لها، خلال الأسابيع الماضية، قبل أن تصل إلى محطتها الأخيرة، وهي ساحة البريد المركزي، ويفترق الطلبة الجامعيون على أداء النشيد الوطني.

مسيرة من أجل رحيل النظام وإطلاق سراح

المعتقلين في تيزي وزو

أما في ولاية تيزي وزو، فقد جدد طلبة جامعة مولود معمري، أمس الثلاثاء، العهد مع المسيرات السلمية وقاء للحراك الشعبي مدعمن بمواطنين، حيث خرجوا للشوارع الرئيسية لمدينة

## تيرات

# طلبة يفلقون قسم العلوم الإنسانية احتجاجا على غياب التدفئة

● أقدم، أمس، عدد من طلبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة عبد الرحمان ابن خلدون، على غلق القسم وشل الدراسة نهائيا، احتجاجا على غياب التدفئة بالقاعات والمدرجات. ومنع الطلبة المحتجون الأساتذة والطلبة من الدخول إلى القاعات والمدرجات، إلى غاية حل مشكل التدفئة المركزية المعطلة منذ عدة أشهر، ما جعل الدراسة مستحيلة في قاعات تحولت إلى ثلاجات أو مجمدات، كما قال أحدهم، في ظل نزول زئبق المحرار إلى 4 درجات تحت الصفر، بسبب موجة الصقيع التي تجتاح المنطقة، وفي غياب أي رد فعل من الطرف الآخر لإعادة تشغيل التدفئة، حسب أحد الطلبة. للإشارة، فقد سبق لطلبة قسم العلوم الاجتماعية، أن اشتكوا لعميد الكلية، بشأن هذه القضية، قبل أن يمهلوا الإدارة مدة للتدخل وتصليح جهاز التدفئة، لينفذوا تهديداتهم بالدخول في إضراب.

## إضراب طلبة معهد العلوم البيطرية بتاورة بسوق أهراس

● شن، أمس، طلبة معهد العلوم البيطرية والفلاحية ببلدية تاورة في ولاية سوق أهراس إضرابا عن الدراسة احتجاجا على إعادة تعيين رئيسة المجلس العلمي التي أنهت مهامها خلال الموسم الدراسي الماضي، لوقوفها، حسبهم، وراء محاولة غلق المعهد وتحويل الطلبة إلى معاهد أخرى، إضافة إلى المشاكل البيداغوجية التي عانوا منها طيلة الموسم. وعبر الطلبة عن استيائهم من قرار رئيس جامعة سوق أهراس الجديد لهذا التعيين وخضوعه للضغوطات من طرف أصحاب النفوذ. في نفس السياق، كشف المضربون عن جملة من التجاوزات التي سادت التسيير البيداغوجي والإداري للمعهد الذي لم يوفر للطلبة إمكانية إجراء مختلف المسابقات الوطنية المهنية والعلمية نتيجة تأخر تسليم شهادات التخرج. ع. قدور

## بعدها رفضت الحديث إليه وحاولت قطع علاقتها به بائع في جامعة بوزريعة يشوه وجه عشيقته الطالبة بشفرة حلاقة!

عجز قدره الطبيب الشرعي بـ 21 يوماً، ومن ثم خضعت للمتابعة الطبية أمام مختص في الأعصاب بسبب تعرضها لأزمة عصبية حادة. وبالموازاة، فتحت مصالح الأمن تحريات معمقة حول ملابسات القضية، التي أسفرت عن توقيف المشتبه فيه بمنزل صديقه المقرب، وذلك بعد أسبوع من الواقعة، والذي أنكر عبر جميع مراحل التحقيق الابتدائي الجرم المنسوب إليه، وألقى كافة المسؤولية على عاتق عشيق الضحية السابق، وهو صديقه، بحجة أنه فور خروجه من السجن لم يستطع تقبل أن عشيقته خانته مع أعز أصدقائه، غير أن الشهود الذين تم سماع إفادتهم أكدوا أنهم لمحوا المشتبه فيه يلوذ بالفرار مباشرة بعد رؤية الدم على وجه الفتاة، غير أنهم لم يؤكدوا واقعة الضرب بالسلاح. ليطالب دفاع الضحية بإلزام المتهم بدفع تعويض مؤقت بقيمة 200 ألف دج، مع تعيين خبير لتعيين حجم الضرر الحقيقي الذي وصفه بالعاهة المستديمة، بعدما أكد أن المتهم رفض قطع علاقته بموكلته طمعا في الحصول على الجنسية الفرنسية، كونها مزدوجة الجنسية. وعليه، التمس ممثل الحق العام تسليط عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا وغرامة بقيمة 500 ألف دج في حق المتهم الموقوف.

**ياقوتة.ز**

تعرضت طالبة جامعية شقراء فائقة الجمال تبلغ من العمر 17 سنة، لاعتداء عنيف بواسطة شفرة حلاقة من قبل عشيقها داخل الحرم الجامعي في بوزريعة بأعالي العاصمة، أدى إلى تشوه وجهها بسبب إصابتها بجرح عميق على مستوى الخد الأيسر، وذلك انتقاما منها على قطعها علاقتها به، ليتم توقيفه بعد أسبوع من فراره، أين أبدى مقاومة عنيفة في ذلك، وصدر في حقه أمر بالإيداع رهن الحبس المؤقت بالمؤسسة العقابية في الحراش عن تهمة الضرب والجرح العمدي مع سبق الإصرار والترصد. مجريات قضية الحال، استنادا لتصريحات الضحية بجلسة المحاكمة، تعود إلى تاريخ 15 ديسمبر 2019، حينما كانت برفقة صديقاتها داخل جامعة بوزريعة، أين تقدم منها المتهم وهو صاحب طاولة حلوى ومكسرات على مستوى الجامعة وقام بتعنيفها مجبرا إياها على الحديث معه بعدما قطعت علاقتها به، ليقوم بصفعها كعادته، غير أن هاته المرة أخفى بين أصابعه شفرة حلاقة، ليتسبب في جرح بليغ على مستوى خدها الأيسر، ولاذ بعدها بالفرار إلى وجهة مجهولة بسبب صراخ صديقاتها بعدما غرقت في دماثها، في الوقت الذي نقلت المصابة على جناح السرعة إلى المستشفى، أين خضعت لقطب جرحها بست غرز، استفادت من خلالها من

## طالبة بقسم اللغات تحاول الانتحار برمي نفسها في جامعة معسكر

نجت، يوم أمس، طالبة بجامعة «مصطفى اسطمبولي» في معسكر، بأعجوبة من محاولة انتحار بعد أن رمت بنفسها من الطابق الثاني لكلية اللغات الأجنبية. وحسب المعلومات المتوفرة، فإن الطالبة قد نقلت على وجه السرعة إلى مصالح الاستعمالات بمستشفى «مسلم الطيب»، في حين تبقى أسباب محاولة الانتحار مجهولة. عيسى بوعزة

## البراءة لسائق بمديرية البحث العلمي والتطور التكنولوجي من تهمة ترويج المخدرات

لاقتناء المخدرات من دون علم هذا الأخير الذي أوصله، وأنه المسؤول عن تلك السموم التي كانت موجهة لاستهلاكه الشخصي وليس لعرضها على الغير، ليلتمس إعادته بالبراءة. واستنادا لما تقدم من معطيات، التمس ممثل الحق العام لدى محكمة الشرافة، توقيع عقوبة الحبس النافذ لمدة عامين في حق المركبة تابعة لمديرية البحث العلمي والتطوير التكنولوجي للتمويه. تفاصيل القضية حسبما دار في جلسة المحاكمة، تعود إلى توقيف رجال الأمن بطريقة عرضية لمركبة تابعة لمديرية البحث العلمي والتطوير التكنولوجي كان على متنها 3 أشخاص، أين أسفرت عملية تفتيشها عن حجز كمية معتبرة من القنب الهندي حاول أحد الشباب

و في طريقهما طلب منه أن يمر على طريق «دواودة» لجلب صديق له اتصل به وطلب منه تناول وجبة العشاء برفقته احتفالاً بعيد ميلاده، ليتفاجأ عند توقيفهما من قبل مصالح الأمن بتلك المخدرات التي تم حجزها، وأنه لم يكن يعلم أن جاره المتهم الثاني توجه إلى بواسماعيل لاقتناء تلك السموم التي لا علاقة له بها لا من قريب ولا من بعيد، في حين اعترف المتهم الثاني بتوريط سائق السيارة المصاب بمرض السرطان في القضية، معترفاً بأنه توجه إلى بواسماعيل

التخلص منها ورميها. وعلى هذا الأساس، تم توقيفهم جميعاً وإعداد ملف جزائي ضدهم بجرم حيازة المخدرات بغرض العرض على الغير، أحيلوا بموجبها على العدالة للمحاكمة وفقاً لإجراءات المثل الفوري، أين أنكر سائق سيارة مديرية البحث العلمي والتطوير التكنولوجي بالمدنية الجرم المنسوب إليه جملة وتفصيلاً، مصرحاً بأنه في تاريخ الوقائع طلب منه المتهم الثاني إيصاله إلى مدينة بواسماعيل لاسترداد مبلغ مالي أقرضه لصديقه، فوثق به وأوصله،

التمس ممثل الحق العام لدى محكمة الشرافة، توقيع عقوبة الحبس النافذ لمدة عامين، في حق 3 شباب يتاجرون بالمخدرات على متن مركبة تابعة لمديرية البحث العلمي والتطوير التكنولوجي للتمويه. تفاصيل القضية حسبما دار في جلسة المحاكمة، تعود إلى توقيف رجال الأمن بطريقة عرضية لمركبة تابعة لمديرية البحث العلمي والتطوير التكنولوجي كان على متنها 3 أشخاص، أين أسفرت عملية تفتيشها عن حجز كمية معتبرة من القنب الهندي حاول أحد الشباب

## طالب جامعي يهدي أغنية «أكايلا» لـ«النهار»



أهدى الطالب، سيف الدين الهانية، أغنية «أكايلا» لقناة «النهار»، خلال زيارة مجموعة من الطلبة من ولاية سكيكدة لمقر المجمع الإعلامي الرائد. هذا وزار عدد من طلبة جامعة سكيكدة مقر مجمع «النهار»،

وظافوا على مختلف أقسام أول قناة إخبارية في الجزائر، وتعرفوا عن قرب على الطاقم الصحافي وطريقة العمل المميزة.

### حراك الطلبة والمواطنين يتواصل

شعار "الحرية لا تسجن". وتجدر الإشارة، إلى أنه تم الافراج الخميس الماضي، عن 76 من الناشطين في الحركة الاحتجاجية، بينهم لخضر بورقعة، أحد رموز الاستقلال وثورة التحرير في انتظار محاكمته في 12 مارس 2020. كما عرفت عدة مدن على غرار بجاية، تيزي وزو، البويرة، قسنطينة، وهران، مسيرات طلابية مماثلة وفاء للحراك الشعبي مدعمين بمواطنين للمطالبة برحيل جميع رموز النظام السابق، وإطلاق سراح كافة معتقلي الرأي. ■ سارة بوطالب

العربي بن مهدي، شارع العقيد عميروش، ساحة أودان، ولم يتردد العديد من المواطنين المارة في الانضمام إلى موكب الطلبة أثناء تقدمهم نحو ساحة البريد المركزي. وأكد المتظاهرون، عزمهم على مواصلة الحراك حتى تحقيق أهدافه، وفي مقدمتها تنحية كافة رموز النظام السابق، كما طالبوا بصحافة حرة وعدالة مستقلة وبحل البرلمان، مرددين شعار "أحنا أولاد عميروش، مارشأريار مانولوش"، كما رفع متظاهرون شعارات تطالب بالإفراج عن باقي معتقلي الحراك مرددين

■ يتواصل للأسبوع الـ 46 على التوالي حراك الطلبة والمواطنين في العاصمة وفي مختلف ولايات الوطن، الذين خرجوا في مسيرات سلمية داعمة للحراك الشعبي، الذي انطلق في 22 فيفري الماضي، مطالبين بالتغيير الجذري لرموز النظام السابق، وإطلاق سراح باقي معتقلي الرأي. ولم يهجر الطلبة ميدان النضال من أجل التغيير، مع أنهم في فترة الامتحانات، وذلك بتنظيم مسيرتهم التي انطلقت من ساحة الشهداء لتجوب أهم الشوارع الرئيسة على غرار شارع

### الامر دفع التنظيمات الطلابية بالمدينة الى الشارع

## تأجيل الامتحانات بجامعة المدينة بسبب غياب النقل

وقد طالب الطلبة بتدخل المدير العام لديوان الخدمات الجامعية لإيجاد حل لهذه المشاكل التي يعاني منها الطلبة في المدينة والتي يقولون أنها أثرت عليهم كثيرا خصوصا مع تزامنها و فترة الامتحانات.

■ ق.ج

ويرجع المشكل حسبهم إلى عدم تجديد الاتفاقية الخاصة بنقل الطلبة التي كانت مبرمة بين مؤسسة خاصة للنقل ومديرية الخدمات الجامعية، في حين اكتفت هذه الأخيرة بتوفير 8 حافلات للنقل فقط عوض 60 حافلة التي كانت موجودة قبل العطلة، في انتظار تسوية عملية تجديد الاتفاقية.

نظم صبيحة امس عدد من التنظيمات الطلابية وقفة احتجاجية أمام مقر مديرية الخدمات الجامعية بالمدينة، وذلك على خلفية تأجيل جامعة المدينة لامتحانات السداسي الأول بسبب مشكل غياب النقل الجامعي، حيث تفاجأ الطلبة بعد دخولهم من العطلة الشتوية بغياب شبه تام لحافلات نقل الطلبة،

## نحو اطلاق تكوينات مختلطة بالتعاون مع مؤسسات التكوينات التقنية

### اتفاقية بين المدرسة العليا للتجارة وغرفة التجارة لتكوين الطلبة

مراكز تكنولوجية بالجزائر. وأوضح بوصافي أن "المدرسة ستدرج تكوينات جديدة تتناسب مع برنامج الحكومة"، مشيراً إلى أن المدرسة العليا الكائن مقرها ببلدية القليعة (ولاية تيبازة) تعتزم اطلاق تكوينات "مختلطة" بالتعاون مع مؤسسات التكوينات التقنية (الهندسة) من أجل المساهمة في بناء مراكز تكنولوجية في إطار الاقتصاد الجديد.

وأضاف أنه "بداية من سنة 2020، سيدخل العالم في اقتصاد جديد يقوم على عنصر رئيسي يتمثل في الذكاء الاصطناعي الذي يضم بدوره البيانات الضخمة".

كما أشار المسؤول إلى نقص المعارف لدى المهندسين في تسيير المؤسسة على الرغم من خبرته التقنية، مؤكداً على أهمية اشراكه في تكوين مدراء المؤسسات بذات المدرسة "من أجل بناء مؤسسات ناشئة مستقبلية".

وفي هذا الصدد، أكد المسؤول الأول بالمدرسة العليا للتجارة على أهمية التوجه نحو تكوين يتوافق مع حاجيات السوق، من جهة، ومع البرنامج الذي سطره رئيس الجمهورية، لاسيما فيما يخص تكوين مدراء المؤسسات الناشئة.

كما اعتبر أن "المؤسسات الناشئة بحاجة لإطارات تسيير يتم تكوينها في مجال انشاء المؤسسات وتسييرها".

وقعت الغرفة الجزائرية للتجارة و الصناعة و المدرسة العليا للتجارة، امس ، بتيبازة على اتفاقية في اطار التكوين المتبادل للطلبة والاطارات في طور ما بعد التدرج المتخصص في اطار مسعى يهدف إلى تقريب عالم الجامعة من القطاع الاقتصادي.

وحسب المدير العام للغرفة الجزائرية للتجارة و الصناعة، وهيبة بهلول، فإن الإتفاقية ستسمح بتنظيم سلسلة من الدورات التكوينية والتدريبية لفائدة طلبة المدرسة المذكورة وكذا لصالح اطارات المؤسسات المنخرطة في الغرفة الجزائرية (كاسي)، وكذا والاستجابة للتطورات الاقتصادية الراهنة لا سيما في ظل التوجيهات الجديدة للحكومة.

وأوضحت بهلول أن هذه الاتفاقية الاطار تمثل فرصة مواتية للغرفة على المدى المتوسط و الطويل، بهدف "تحضير مسيري الصناعة المستقبلين"، مشيرة إلى أن "الغرفة الجزائرية للتجارة و الصناعة تشرف حالياً على تكوين 1.878 طالب في تخصصات مختلفة ، من طور تقني سامي إلى طور الماستر فما بعد التدرج المتخصص".

من جهة أخرى أعلن المدير العام للمدرسة العليا للتجارة كمال بوصافي عن التحضير الجاري لاقتراح تكوينات "مختلطة" موجهة للمهندسين ومديري المؤسسات من أجل السماح ببروز المؤسسات الناشئة في إطار استحداث

القرار وقعه الوزير السابق  
الطيب بوزيد

## الترخيص لأول جامعة خاصة بالنشاط

المؤسسات الخاصة للتعليم العالي من خلال دفتر الشروط الخاص بالعملية، والذي يحدد الشروط والقواعد العامة لإنشاء هذه الأخيرة وسيورها، ويتعلق الأمر بالقرار المؤرخ في 30 أكتوبر سنة 2016، المحدد لشروط إنشاء المؤسسة الخاصة، والتي تسلم على مرحلتين، الأولى تكون مؤقتة بعد استيفاء الشروط المحددة في دفتر الشروط، بناءً على تقرير تقييمي تعدده اللجنة الوزارية المختصة. أما الرخصة النهائية لإنشاء مؤسسة خاصة، فتسلم بعد إنهاء طور تكوين كامل بناءً على تقرير تقييمي ومراقبة لفترة التكوين تنجزه هيئة المراقبة المكلفة من الوزارة، على أن يخضع التقييم الجوانب البيداغوجية والإدارية للتكوين الذي تضمنه المؤسسة الخاصة. كما أن اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة طلبات رخصة إنشاء مؤسسة خاصة للتكوين العالي هي التي تتكفل بالمتابعة والتقييم، حيث يشترط دفتر الشروط تحديد ميادين التكوين والشعبة أو الشعب والتمويل والشهادات أو الشهادات التي سلمت من أجلها. ويمكن للمؤسسة الخاصة، ضمان خدمات الإيواء والإطعام ونقل الطلبة الذين يزاولون التكوين بها، ويسمح وفق هذا القانون فقط، للحائزين على شهادة البكالوريا أو شهادة معادلة لها في الخارج بالتسجيل في الجامعات الخاصة، على أن تضمن تكوينها في اليسانس أو الماجستير في جميع الميادين إلا العلوم الطبية. ويجب وفق دفتر الشروط أن يكون برنامج التكوين في هذه الجامعات مطابقاً لذلك المعتمد من قبل وزارة التعليم العالي.

رخصت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بإنشاء أول جامعة أو مؤسسة خاصة للتكوين العالي، ويتعلق الأمر بالمعهد العالي للعلوم، الذي يضمن تكوينات عليا في اليسانس والشعب والتخصصات العلمية. فتحت مصالح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الاستثمار رسمي، للخواص في قطاع التعليم العالي، حيث رخصت مؤخرا، بإنشاء أول جامعة خاصة، حيث وقع الوزير السابق، الطيب بوزيد، على رخصة إنشاء أول مؤسسة خاصة للتكوين العالي، ويتعلق الأمر بالمعهد العالي للعلوم، الذي يضمن تكوينات عليا في اليسانس والشعب والتخصصات العلمية، ليكون بذلك أول ترخيص يفتح جامعة خاصة. وجاء في القرار الموقع من قبل الوزير السابق، الطيب بوزيد، الذي يحمل رقم 26، المؤرخ في 26 نوفمبر 2019، والمتضمن رخصة إنشاء مؤسسة خاصة للتكوين العالي، المترخيص لصاحبه "ك.ط"، بصفتة مؤسسا للمعهد العالي للعلوم الكائن بطريق برج البحري في برج الكيفان بالعاصمة، للشروع في النشاط رسميا، بضمين تكوينات عليا في اليسانس والشعب والتخصصات العلمية. وجاء هذا القرار على خلفية استشارة معمقة وتدقيق شامل في الطلبات التي تلقتها وزارة التعليم العالي، منذ صدور دفتر الشروط في 2016، حيث سبق للوزير الأسبق الطاهر حجار، أن أعلن أن ثلاثين شخصا سحّبوا دفتر الأعباء، من بينهم ستة أشخاص قدموا طلباتهم بشأن ذلك، مبرزا أنه من الممكن أن يتحصل ثلاثة منهم على الاعتماد، "ولكن يتحفظ". وقد حدّدت الحكومة شروطا صارمة لفتح

ك.ل

## → UNIVERSITÉ ORAN 1

L'Université Oran 1 Ahmed-Ben-Bella organisera, à la fin du mois de janvier, des journées scientifiques dédiées à l'agriculture intelligente.

### ÉCOLE SUPÉRIEURE DE COMMERCE

## Des formations incluant l'ingénierat et le management

**D**es formations hybrides destinées aux ingénieurs et aux managers d'entreprise sont en cours de préparation afin de permettre l'émergence de start-up en Algérie au sein de hubs technologiques, a indiqué, hier à Tipasa, le directeur général de l'Ecole supérieure de commerce (ESC), Kamel Boussafi. «L'ESC va engager de nouvelles formations cor-



respondant au programme du gouvernement», a fait savoir le même responsable lors de la signature d'une convention-cadre entre l'ESC et la Chambre algérienne de commerce et d'industrie (Caci). Boussafi a précisé que l'Ecole supérieure basée dans la commune de Koléa (wilaya de Tipasa) compte lancer des formations hybrides en col-

laboration avec des établissements de formations techniques (ingénierat) pour contribuer à bâtir des

hubs technologiques dans le cadre d'une nouvelle économie. «A partir de 2020, le monde va entrer de plain pied dans une nouvelle économie basée sur un élément principal, celui de l'intelligence artificielle, incluant les big-data», a expliqué Boussafi. Il a ainsi noté le manque de connaissances en gestion d'entreprise pour l'ingénieur malgré son expertise technique, relevant l'intérêt pour celui-ci d'être associé au manager formé par l'ESC «afin de bâtir les start-up de demain». Dans ce cadre, le premier responsable de l'ESC a fait observer l'intérêt de s'orienter vers une formation en accord avec les besoins du marché.

## MARCHE DES ÉTUDIANTS

### Modeste participation

**L**e 46<sup>e</sup> mardi de mobilisation estudiantine à Alger et dans d'autres villes du pays a donné l'occasion aux protestataires de revendiquer un changement profond et leur



désir de voir émerger un Etat civil et démocratique. La détermination des étudiants ne semble pas faiblir, même si le président de la République a réitéré son appel au dialogue. La marche a rassemblé bon nombre d'étudiants qui ont battu le pavé en scandant des slogans favorables au changement radical du système. «Silmiya, Silmiya» et «Algérie libre et démocratique» ont été, entre autres, entonnés tout au long du parcours. Les étudiants ont tenu à mettre l'accent sur la liberté de la justice et de la presse et la libération des détenus d'opinion. Des pancartes, sur lesquelles on pouvait lire notamment «La liberté d'expression est un droit constitutionnel» ont été brandies par les marcheurs. Toutefois, en pleine période d'examens, la mobilisation semblait moindre. De la place des Martyrs, lieu habituel de rassemblement, le cortège a rejoint la Grande-Poste. Au fil de la marche, de nombreux riverains et autres citoyens n'ont pas hésité à rejoindre la procession des étudiants. Face à un dispositif sécuritaire renforcé, les étudiants ont tenu à préserver le caractère pacifique de leur mobilisation, scandant «Djeïch chaâb, khawa khawa» (armée, peuple, frères). En début d'après-midi, les rues d'Alger ont retrouvé leur cours normal après la dispersion dans le calme des manifestants.

■ **Walid Souahi**

**POUR LA FORMATION EN POST-GRADUATION SPÉCIALISÉE**

**La CACI et l'Ecole supérieure de Commerce signent une convention**

La Chambre algérienne de Commerce et d'Industrie (CACI) et l'Ecole supérieure de Commerce (ESC) ont signé hier à Tipaza une convention-cadre de formation mutuelle d'étudiants et de cadres en post-graduation spécialisée (PGS), dans le cadre du rapprochement entre le monde universitaire et le secteur économique. Paraphée par le directeur général de l'ESC, Kamel Boussafi, et la directrice générale de la CACI, Wahiba Bahloul, cette convention-cadre permettra d'organiser

un ensemble de sessions de formation et de coaching d'étudiants de l'école mais aussi de cadres d'entreprises affiliées à la CACI dans le cadre des formations en post-graduation spécialisée, ont fait savoir les représentants des deux organismes lors de la cérémonie de signature. Selon Mme Bahloul, cette convention va permettre à la CACI de bénéficier des expertises dont dispose l'ESC, et de répondre aux évolutions économiques actuelles portées notamment par les nouvelles

orientations du gouvernement. "Nous voulons aller vers les formations spécialisées aux métiers", a-t-elle insisté, précisant que cette convention représentait une bonne opportunité pour la CACI sur le moyen et le long terme "avec l'objectif de préparer les futurs managers de l'industrie". "Le cœur de métier de la CACI est la formation. Nous formons actuellement 1.878 étudiants de différentes spécialités allant du technicien supérieur au Master et à la post-graduation spécialisée", a in-

diqué la même responsable. Pour sa part, M. Boussafi a estimé que cette coopération constitue une réelle opportunité pour l'ESC sachant que la CACI représente l'un des plus importants pôles de formation du pays s'agissant de formation de cadres supérieurs et d'agents d'exécution. "C'est aussi une opportunité pour la CACI de former des cadres pour l'obtention de diplômes supérieurs reconnus par le ministère de tutelle", a souligné le directeur général de l'ESC.

LA COMMUNAUTÉ UNIVERSITAIRE A BATTU LE PAVÉ HIER À CONSTANTINE

# La mobilisation ne faiblit pas

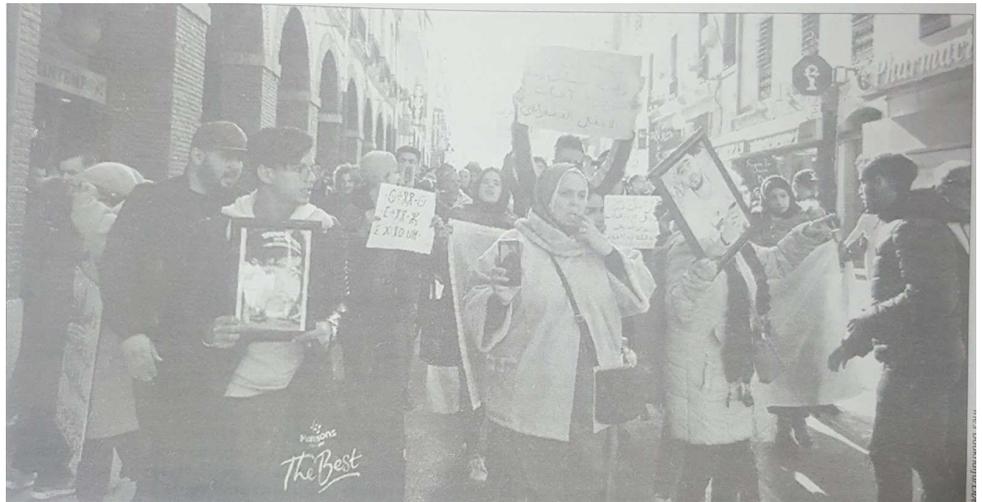
Les actes de violence perpétrés contre des manifestants dans plusieurs wilayas ont été fermement condamnés par les marcheurs qui ont scandé "les Algériens khawa khawa, we chaâb m'wahed ya el-khawana"

(Les Algériens sont des frères, et le peuple est uni, bande de renégats).

C'est par le slogan fétiche "Dawla madania, machi âaskaria" que la communauté universitaire de Constantine a entamé, hier, la 46<sup>e</sup> marche du mardi. Plus nombreux en raison de la reprise des cours, ils ont, encore une fois, fait preuve d'une détermination sans faille de poursuivre leur combat, celui de la dignité, de la liberté et de la justice sociale.

En ce nouvel acte de mobilisation de la communauté universitaire, les étudiants ont appelé à la libération de près de 100 détenus politiques encore emprisonnés, de la justice et de la presse. Le cortège des manifestants a démarré vers 13h30 de la place de la Pyramide après avoir entonné *Qassaman*. Les protestataires scandant dans la foulée "Djazair horra dimocratia" (Algérie libre et démocratique) ont affiché une détermination inébranlable à poursuivre leur révolution pacifique jusqu'au départ définitif de toutes les figures du système et ont répété des slogans hostiles au pouvoir en place.

Accompagnés par de nombreux citoyens, ils ont scandé "Libérez les détenus", "Etat civil et non militaire", ou encore "Les généraux à la caserne et l'Algérie sera indépendante" et "Jaybin, jaybin el-houriya. Hna wled Amirouche, marche arrière manwallouch". Parcourant les principales artères de la ville depuis le palais de la culture Mohamed-Laïd-El-Khalifa jusqu'à la place de la Pyramide, en passant par les allées Ben-Boulaïd, l'avenue Mohamed-Belouizdad et le bou-



levard Abane-Ramdane, les étudiants portant des pancartes inventives, alliant dérision et clairvoyance, ont marqué une halte devant le tribunal où ils ont réaffirmé leur solidarité inconditionnelle avec les détenus d'opinion.

À ce sujet, ils ont dénoncé les arrestations massives de manifestants et ont crié haut et fort : "Libérez khawetna" (Libérez nos

frères), "Adala bettilifoun" (Justice du téléphone, "Libérez nos enfants, ils n'ont pas vendu de la cocaïne" et "Sahafa horra, âadala moustakilla" (Presse libre, justice indépendante). Les actes de violence perpétrés contre des manifestants dans plusieurs wilayas ont été fermement condamnés par les marcheurs qui ont scandé : "Les Algériens khawa khawa, we chaâb m'wahed ya el-kha-

Les étudiants ont investi en force la rue hier à Constantine. wana" (Les Algériens sont des frères, et le peuple est uni, bande de renégats).

Le 46<sup>e</sup> acte de mobilisation de la communauté universitaire à Constantine s'achèvera place de la Pyramide par des chants patriotiques et l'hymne national *Qassaman*, avant de tenir au même endroit un débat sur la situation du pays.

INES BOUKHALFA

46° MARDI DE CONTESTATION ESTUDIANTINE À ORAN

## Appel à une justice indépendante

Les slogans oranais du 46° mardi de contestation estudiantine ont tourné autour du rôle de la justice et du respect des lois. Les manifestants, une centaine, ont défilé le long de l'itinéraire classique du hirak, empruntant la rue d'Arzew jusqu'au siège de la wilaya sous le regard indifférent, parfois hostile, des passants. "Qu'est-ce qu'ils veulent encore ?", est la phrase souvent entendue de la bouche de certains au passage de la foule qui a repris les slogans phare du mouvement popu-

laire. Au cours d'une agora improvisée à la place du 1<sup>er</sup>-Novembre, les intervenants ont appelé à la libération de tous les détenus d'opinion et à la cessation immédiate de toutes les poursuites judiciaires contre les hirakistes alors que la nouvelle de la liberté provisoire accordée à Kaddour Chouicha avait fait le tour de tous les présents. Parmi ces derniers, M<sup>e</sup> Nabila Smail, du barreau de Tizi Ouzou, qui a fait partie du collectif de la défense du président du bureau d'Oran de la Laddh. À propos de

défense, on a rencontré l'administrateur de la page "Awled Wahran", arrêté en décembre dernier et placé sous contrôle judiciaire. Kebir Farid lance un appel et indique avoir "besoin d'un avocat à titre bénévole pour plaider son affaire".

Les manifestants ont appelé à la libération de la justice, fustigeant le ministre de tutelle : "Aadalat tilifoune, Zeghmati walla far3oun" (Justice aux ordres, Zeghmati est devenu un potentat), "Sahafa horra, aadala moustaqila" (Presse

libre, justice indépendante), a scandé la foule, vilipendant les appels ségrégationnistes. "Chaab khawa khawa, lidarou fitna, maâ lkhawana" (Tous les Algériens sont frères et les tenants de la sédition sont avec les traîtres), ont répété les manifestants en représentant l'indémoudable "Dawla madiania, machi aaskaria" (Etat civil et non militaire).

La foule a également appelé à la libération de Tabbou et de Boumala, ainsi qu'à celle de tous les détenus encore en prison. Comme

mardi dernier, on a noté une présence policière discrète tout au long de l'itinéraire avec la présence visible au niveau de la place des Victoires, à la jonction avec Saint-Pierre d'un 4X4 et d'un fourgon de la police.

Arrivés devant le siège de la wilaya, des groupes de manifestants se sont détachés de la foule pour continuer jusqu'à La Casbah, la prison d'Oran sise à M'dina J'dida, pour attendre la sortie de Chouicha.

SAID OUSSAD

ILS ÉTAIENT NOMBREUX À MARCHER, HIER, À TIZI OUZOU

## Les étudiants toujours déterminés

Les étudiants de l'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou ont maintenu, hier encore, le cap de la mobilisation à l'occasion de la 46° marche du mardi pour le départ du système et l'instauration d'un État de droit et de démocratie. Appuyés par de nombreux citoyens, les étudiants, qui ont, ainsi, repris le chemin de la rue après leur retour de vacances d'hiver, ont également tenu à réaffirmer leur exigence de libération de tous les détenus d'opinion en détention, leur rejet du faux dialogue proposé par le régime et la revendication d'une transition démocratique de manière pacifique.

Les manifestants qui ont battu le pavé de l'entrée de l'université jusqu'à la place de la Bougie, en passant par la rue Ahmed-Lamali et l'avenue Abane-Ramdane, ont, dès le départ de la marche, brandi des portraits de détenus Karim Tabbou, Samir Belarbi, Fodil Boumala, et du président du RAJ, Abdelouahab Fersaoui, ainsi que des pancartes appelant

à leur libération. Sur certaines, on pouvait lire : "Libérez Fersaoui Abdelouahab, président du RAJ" et "Libération immédiate et inconditionnelle pour le président du RAJ ainsi que de tous les détenus d'opinion". Comme à l'accoutumée, tout en avançant sur l'itinéraire de la marche, les étudiants scandaient "Système dégage, l'étudiant s'engage", "La hiwar la chiwar, errahil obligatoire" (Pas de dialogue ni de concertation, votre départ est une nécessité), "Marhala in-tikalialia" (Pour une transition démocratique). "Nous sommes encore une fois dans la rue pour exiger la libération des détenus d'opinion injustement incarcérés dans les geôles d'un pouvoir autoritaire et militaire qui sévit depuis 1962 et pour rejeter un dialogue qui n'aboutira à aucun changement", a déclaré un étudiant, avant de renchérisse : "Nous voulons une transition pacifique qui aura pour but le transfert du pouvoir militaire au civil." Pour son camarade, "cette nouvelle sortie vise à réitérer l'engagement des étudiants dans le mou-

vement populaire pour un changement radical et pacifique du système politique en Algérie, ainsi que le départ du régime avec tous ses symboles nuisibles à la vie des Algériens". "Nous sommes là pour exiger la libération inconditionnelle de tous les détenus d'opinion et dire que nous sommes contre le faux dialogue proposé par le régime lui-même. Le combat continue jusqu'au recouvrement de la souveraineté populaire confisquée depuis le coup d'État militaire de 1962", a-t-il conclu. À noter que la situation préoccupante qui prévaut en Libye s'est invitée hier à la marche, puisque les étudiants ont également brandi des pancartes sur lesquelles on pouvait lire notamment des messages de paix. Sur l'une d'elles on pouvait lire : "La paix dans Tamazgha et dans le monde. Non à la guerre, oui à la paix. Non à la mort, oui à la vie. Non à la destruction de la Libye, oui à l'édification et au vivre-ensemble en Libye."

K. TIGHILT

ILS ONT MARCHÉ HIER À ALGER POUR LE 46° MARDI

## Les étudiants maintiennent le cap de la contestation pacifique

Le rendez-vous de contestation d'hier a battu en brèche la thèse distillée par les "mouches électroniques" qui misaient sur l'essoufflement de la mobilisation estudiantine, après l'installation de la nouvelle équipe gouvernementale.

Les étudiants poursuivent leur insurrection pacifique. Ils ont, en effet, signé hier leur 46° mardi de contestation de suite depuis le 22 février 2019. Les jeunes universitaires persistent et signent qu'"il n'y aura pas de dialogue avant le départ total des résidus d'el-issaba".

Ils ont bien montré, à travers les rues d'Alger-Centre, que la détermination de leur mouvement reste sans faille dix mois après le début du mouvement populaire.

Le rendez-vous de contestation d'hier a ainsi battu en brèche la thèse des "mouches électroniques" qui misaient sur l'essoufflement de la mobilisation estudiantine, après l'installation de l'équipe gouvernementale. "Nous marchons toujours et nous ne sommes pas près de nous arrêter, jusqu'au départ de toutes les figures du système" ou en-



core "Le hirak se poursuivra jusqu'à l'instauration d'un État civil", ont-ils notamment scandé tout au long du parcours habituel du hirak estudiantin. En somme, ils ont marché depuis la place des Martyrs jusqu'à la place Maurice-Audin, en passant par la rue Larbi-Ben M'hidi, l'avenue du Docteur Saâdane,

le boulevard Amirouche avant de remonter la rue Mustapha-Ferroukhi pour se rassembler place Mohamed-Khemisti. Le dispositif sécuritaire mis en place a visiblement été allégé par rapport aux précédentes semaines, malgré l'échelonnement de cordons de patrouilles pédestres tout au long

du parcours de la manifestation. Appuyés par des personnes âgées, des femmes et des jeunes citoyens, les premières processions ont démarré vers 10h45 depuis la place des Martyrs, en brandissant des pancartes invitant le nouveau locataire du palais d'El-Mouradia à revoir sa feuille de route, annoncée lors du Conseil des ministres tenu dimanche dernier. Le slogan "Le peuple veut reprendre son droit de gouverner tel que stipulé dans les articles 7 et 8 de la Constitution" a été décliné dans toutes les langues, même en chinois et en japonais. Le chant phare du hirak "Écoutez, Abane nous a recommandé de bâtir un État civil, pas militaire" a fortement résonné à travers les immeubles tout au long de la légendaire rue Bab-Azzoun. Parmi les slogans qui ont fait leur retour hier, à l'occasion du 46° mardi de contestation, figure notamment : "Nous sommes les enfants d'Ami-

rouche, nous ne ferons jamais marche arrière, nous menons un combat pour les libertés". D'autres manifestants ont crié haut et fort "Ya Ali", allusion à Ali La Pointe, héros de la Bataille d'Alger.

Les autres vagues de citoyens reprennent les traditionnels slogans du hirak tels que "Nous ne sommes pas près de lâcher jusqu'à la victoire". D'autres marcheurs paraissent avec des écriteaux qui réclament la dissolution des partis RND et FLN, la réduction des attributions du chef de l'État et l'organisation d'élections anticipées. D'autres marcheurs ont déployé des pancartes appelant à la libération des détenus qui crouissent encore dans les geôles d'El-Harach. Ce nouvel acte de contestation estudiantine a confirmé que rien ne semble affecter la résolution du peuple pour concrétiser les engagements pris le 22 février 2019.

HAMAFI H.

## MARDI DE MOBILISATION DE LA COMMUNAUTÉ UNIVERSITAIRE

### Grandiose marche à Béjaïa

Ce sont plusieurs centaines de manifestants qui ont battu le pavé, hier, dans le cadre de la 46<sup>e</sup> journée de mobilisation de la communauté universitaire, de la société civile et du Pacte de l'alternative démocratique (PAD) de Béjaïa. La manifestation a été marquée par le retour en force des étudiants dont le gros des effectifs a fait un break ou une coupure durant les vacances universitaires.

Comme chaque semaine, la marche a démarré du campus de Targa Ouzemour pour la communauté universitaire et de l'esplanade de la Maison de la culture pour la société civile et les membres du PAD de Béjaïa. Ces derniers ont appelé, dans une dé-

claration appel rendue publique le 5 janvier dernier, à une grève générale suivie d'une marche de protestation de l'esplanade de la Maison de la culture jusqu'au palais de justice. Pour cette 46<sup>e</sup> manifestation, le gros des troupes est toujours composé d'enseignants, d'étudiants, de militants politiques, d'animateurs associatifs, mais surtout de syndicalistes, de travailleurs et de citoyens lambda. Et pour cause, ils ont fait du mardi, une deuxième journée de mobilisation. Les syndicats en profitent — c'est le cas notamment du Snapap — pour observer des débrayages ou des grèves générales comme celle qui a touché plusieurs secteurs d'activité et principalement les collectivités locales. Le per-

sonnel de la wilaya, des daïras et des communes, affilié au Snapap notamment, s'est mobilisé pour dénoncer les attaques dont a été l'objet leur organisation syndicale, qui joue, a-t-on indiqué dans une précédente déclaration, un rôle déterminant dans cette révolution en cours.

D'où les "poursuites disciplinaires" décidées à l'encontre de plusieurs dirigeants syndicaux dans la wilaya de Béjaïa, notamment le SG de la section syndicale de la daïra d'Amizour, qui devait comparaître, mardi dernier, devant la commission de discipline, en raison de son adhésion au mouvement populaire. S'agissant des slogans scandés par les manifestants, on a retenu :

"Dawla madania, machi àaskaria" (État civil et non militaire), "Y en a marre des généraux" ou encore "Généraux à la poubelle. Indépendance pour l'Algérie", "Dawla el-qanun" (Nous voulons instaurer un État de droit), "Djazair hourra dimocratia" (Algérie libre et démocratique), "Pouvoir assassin". Beaucoup continuent à exhiber sur des pancartes ou carrément sur des livres les noms de révolutionnaires, à leur tête Abane Ramdane, Ait Ahmed, Mohamed Khider et Ali La Pointe. Un autre nom vient de faire son entrée au panthéon des grands noms de la révolution populaire : le colonel Lotfi.

M. OUYOUGOUTE

46<sup>e</sup> MARDI DE MOBILISATION

## Les étudiants fidèles au rendez-vous

● Malgré le début des examens, ils étaient nombreux à répondre présent, hier encore, à la 46<sup>e</sup> marche pour réclamer haut et fort la rupture avec le système ● Une foule compacte s'est rassemblée, dès le début de la matinée, à la place des Martyrs, lieu de départ de cette manifestation depuis plusieurs mois déjà.

Quarante-sixième mardi de la mobilisation des étudiants ! Près de onze mois après le début du mouvement populaire, les représentants de la communauté universitaire continuent d'entretenir la flamme de la révolution pacifique qui résiste, toujours, à tous les vents de la discorde soufflés par le pouvoir. En effet, ils étaient nombreux, malgré le début des examens, à répondre présent, hier encore, à la 46<sup>e</sup> marche pour réclamer haut et fort la rupture avec le système. Une foule compacte s'est rassemblée, dès le début de la matinée, à la place des Martyrs, lieu du départ de cette manifestation depuis plusieurs mois déjà. Composée d'étudiants et de citoyens, dont des détenus d'opinion libérés jeudi dernier, la procession s'est ébranlée vers 11h en empruntant l'itinéraire habituel : la rue Bab Azzoun, la rue Larbi Ben M'hidi pour arriver à la place Audin avant de descendre au boulevard Amirouche et revenir par la suite vers la Grande-Poste. Drapés de l'emblème national et brandissant des pancartes et des banderoles sur lesquelles sont transcrites les principales revendications du hirak, les marcheurs ont donné le ton d'emblée : «*Ya hna ya ntouma, maranach habsine !*» (Soit nous, soit vous. Nous ne nous arrêterons pas). Ils expriment ainsi une volonté de poursuivre le combat malgré le fait accompli du pouvoir, qui a organisé son élection pour élire un Président, avec seulement une minorité du corps électoral. Ce fait a été relevé par les manifestants qui refusent de reconnaître le nouveau chef de l'Etat, Abdelmadjid Tebboune, qualifié de «*Président illégitime !*» «*Ma votinach et raïskoum ma ymettelnach !*» (On n'a pas voté et votre Président ne nous représente pas) et «*Président illégitime, nous poursuivrons notre marche*», lancent-ils en s'adressant aussi directement au chef de l'Etat pour lui rappeler l'exigence du mouvement populaire. «*Esmaya ya Tebboune, daoula madania maci aaskaria !*» (Ecoutez monsieur Tebboune, nous exigeons un Etat civil et non pas militaire), scandent-ils. Les protestataires ont beaucoup insisté sur ce point en s'en prenant, particulièrement, aux généraux, considérés comme les vrais décideurs du pays. «*Abane a laissé un testament, il faut un*



PHOTO: H. LIVES

Etat civil !» rappellent-ils.

### «UNION, SOLIDARITÉ ET PACIFISME»

Les étudiants rappellent, dans la foulée, la nécessité de maintenir les principes du hirak qui lui ont permis de se poursuivre jusqu'à maintenant et d'arracher de nombreux acquis.

C'est ainsi qu'ils affichent leur solidarité avec les manifestants de Bordj Bou Arréridj, attaqués vendredi dernier par des «*baltaguia*». «*Après ce qui s'est passé à Oran, Béjaïa et Tizi Ouzou, ils (les soutiens du pouvoir) se sont attaqués cette semaine à Bordj Bou Arréridj. Nous disons à nos frères dans cette wilaya que nous sommes*

*solidaires avec eux*», affirme le jeune Abdenour, un des meneurs du mouvement des étudiants. Ce faisant, il rappelle les trois piliers du mouvement populaire qui sont : «*l'Union, la solidarité et le pacifisme !*» «*Nous devons rester unis. Il faut que ce mouvement qui est un processus pour la libération de l'Algérie, soit aussi*

## EMPRISONNÉ POUR AVOIR DÉNONCÉ LA RÉPRESSION LE POLICIER TOUFIK HASSANI SALUÉ PAR LES ÉTUDIANTS

La 46<sup>e</sup> marche des étudiants a été marquée par la présence de plusieurs détenus d'opinion remis en liberté provisoire, jeudi dernier. Parmi eux, il y avait le jeune policier, Toufik Hassani, arrêté et emprisonné pour avoir dénoncé la répression de la 33<sup>e</sup> manifestation des étudiants, en octobre dernier à Alger. Les manifestants ont tenu à saluer son courage. Ils l'ont chaleureusement acclamé. «*Je n'ai fait que mon devoir. Vive l'Algérie !*», lance-t-il. Toufik Hassani, rappelons-le,

avait adressé une lettre d'excuses aux étudiants après leur passage à tabac par ses collègues dans la capitale. Il avait précisé, dans cette missive, qu'en s'engageant dans ce corps de sécurité, «*il voulait protéger le citoyen et garantir sa liberté et non pas pour le persécuter*». Ce jeune policier a été condamné, rappelons-le, à six mois de prison ferme pour «*outrage à corps constitué*», avant d'être libéré jeudi dernier avec les 76 détenus remis en liberté provisoire. **M. M.**



celui de la libération des esprits. Il faut sensibiliser les gens qui restent encore soumis. C'est ainsi qu'on va bâtir la nouvelle Algérie, avec de nouvelles institutions», lance-t-il, en prenant la parole devant les manifestants à la fin de la marche. Outre le président Tebboune, les manifestants s'en sont pris aussi au gouvernement qu'ils chargent violemment. «*Houkoumat Djerad machi char3iya, t'id dariba li zaoualia !*» (Le gouvernement Djerad est illégitime et impose de nouvelles taxes aux pauvres), dénoncent-ils. Les protestataires ont également brocardé, à travers des pancartes, la composante du gouvernement qui compte un nombre record de ministres. «*Nombre de ministres : Allemagne 15, France 18, Chine 26, Algérie 39*», lit-on sur une pancarte.

### POUR UNE PÉRIODE DE TRANSITION

Les manifestants ont également chargé la presse, particulièrement les chaînes de télévision publiques et privées, qui continuent d'ignorer le hirak. Ils réclament ainsi une presse libre et indépendante. Même revendication pour la justice. Plusieurs pancartes portant des slogans dans ce sens ont été brandies. «*Il faut une réelle séparation des pouvoirs*», «*Pour l'indépendance de la justice et la levée de l'emprise de l'Exécutif sur ce pouvoir*» et «*Ouverture du champ médiatique, récupération de l'espace public et libération de la justice*», peut-on lire sur certaines affiches. Tout le long du parcours, les manifestants énumèrent, l'une après l'autre, les principales revendications du peuple, depuis le 22 février 2019, que les tenants du régime refusent toujours d'entendre. Parmi ces exigences, il y a celle portant sur l'instauration «*d'une période de transition afin de démanteler le système au pouvoir*». Tout en saluant les détenus d'opinion libérés et qui étaient dans la marche, à l'image d'Ahcène Kadi et Nabil Alloun, les manifestants exigent aussi la libération des prisonniers encore en détention, dont l'étudiante Nour El Houda Akadi et les activistes politiques Karim Tabbou, Fodil Boumala, Samir Belarbi et Abdelouhab Fersaoui, président de l'association RAJ. **Madjid Makedhi**

## Tizi Ouzou : « Marche pacifique pour une transition démocratique »

Les étudiants de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou ont marché, hier, par centaines lors de leur 46<sup>e</sup> manifestation hebdomadaire pour demander la libération immédiate et sans conditions de tous les détenus politiques et d'opinion qui se trouvent encore derrière les barreaux, tout en appelant à l'instauration d'un Etat de droit. Les étudiants, soutenus comme chaque semaine par de nombreux citoyens venus manifester eux aussi, ont réaffirmé leur engagement à imposer une alternative démocratique, tel que réclamé par le peuple algérien à travers ses actions du vendredi depuis le début de la révolution citoyenne le 22 février 2019. Cet engagement demeurera intact jusqu'au départ du système en place, clameront les

manifestants.

La marche pacifique s'est ébranlée vers 11h du portail principal de l'université pour rallier, quelques heures plus tard dans une ambiance tout aussi sereine, le monument des martyrs à l'entrée ouest du chef-lieu de wilaya. Les manifestants ont repris des slogans comme « *Etudiants s'engagent, système dégage !* » « *Libérez les détenus !* » et « *Djazaïr horra démocratia !* » appelant aussi à une justice libre et indépendante. « Non à l'instrumentalisation de la justice aux dépens de la démocratie », pouvait-on lire sur une des banderoles brandies lors de l'action d'hier. Ils ont aussi insisté sur le caractère pacifique des marches, maintenu depuis le début du mouvement populaire en février

dernier. « *Silmiya, silmiya, massira hadharia !* » ont scandé les marcheurs lors de leur parcours à travers les rues de la ville. Ils ont aussi rappelé la nécessité de passer par une période de transition afin de dépasser la situation actuelle du pays. « *Siyada chaâbia, marhala intiqalia !* » (Souveraineté populaire, période transitoire) et « *Pacifique, transition démocratique !* » ont été les principaux slogans repris par les marcheurs. Ces derniers, munis de drapeaux national et amazigh, ont par ailleurs rejeté les appels au dialogue lancés par le nouveau président de la République, Abdelmadjid Tebboune. « *La hiwar, la chiwarf !* » (Ni dialogue ni pourparlers), est un des autres slogans repris par les manifestants hier. *Tassadit Ch.*

## LA MOBILISATION DE MARDI CONTINUE À BÉJAÏA

Les marches hebdomadaires continuent malgré tout à Béjaïa. Pour le 46<sup>e</sup> mardi, la communauté universitaire est sortie dans la rue pour manifester contre le pouvoir en place et réitérer sa revendication de changement du système politique du pays. La marche d'hier a été marquée, encore une fois, par la prédominance des travailleurs, des militants associatifs et politiques et des citoyens anonymes qui, visiblement et depuis quelques semaines, constituent le gros des manifestants. La fin des congés d'hiver et la rentrée universitaire, effectuée dimanche, n'ont pas livré les contingents d'étudiants espérés. Quelques centaines d'étudiants ont formé leurs carrés, dont celui, prenant de l'ampleur, aux couleurs du mouvement indépendantiste MAK.

Les marcheurs ont scandé les mêmes slogans chargeant le pouvoir et ses tenants, refusant d'accepter le fait accompli des élections et du nouveau gouvernement. Des voix ont crié leur refus de se plier à la normalisation, refusant le principe du dialogue. Les slogans reprenant le nom du nouveau chef de l'Etat, Abdelmadjid Tebboune, qu'on charge ou qu'on persifle,

sont nombreux et insistants. A chaque marche, ils sonnent comme un lourd réquisitoire qu'on renouvelle. Parmi les manifestants, certains ne sont prêts que pour accepter de négocier le départ du système. Mais l'avis est loin de faire consensus. L'idée que le mouvement puisse avoir des représentants pour mener une quelconque « négociation » effraie au point où les plus désabusés par des expériences passées refusent d'en parler. Elle suscite même de la répulsion chez beaucoup de jeunes manifestants, engagés dans le mouvement. La marche d'hier n'a pas été, à l'instar de toutes les précédentes, qu'une procession humaine bruyante mais aussi une occasion où l'on échange, parfois passionnément, sur le présent du mouvement et ses perspectives. Des pancartes et des banderoles ont été déployées en nombre, certaines n'ont pas oublié le détenu Baba Nedjar condamné à la perpétuité à Ghardaïa. D'autres témoignent de la sympathie et de la solidarité envers un autre détenu d'opinion du M'zab, Mohamed Abbas, qui a perdu cette semaine ses trois filles. « *Libérez les otages !* » ont encore scandé les manifestants. *K. Medjdoub*

## LES ÉTUDIANTS TOUJOURS DÉTERMINÉS À BOUIRA

■ Les participants au 46<sup>e</sup> acte du hirak étudiant à Bouira ont encore une fois exprimé leur rejet du dialogue avec le pouvoir en place. « *La hiwar, la chiwar, arrahil obligatoire !* » (Pas de dialogue ni de négociations, votre départ est obligatoire), ont-ils scandé, tout en serinant le fameux slogan « *Daoula madania machi âaskaria !* » (Pour un Etat civil et non militaire). Comme d'habitude, au premier rang de la procession, les étudiants ont hissé côte à côte le drapeau national et l'emblème culturel amazigh pour lequel plusieurs manifestants ont été incarcérés. Les

centaines de manifestants ont fustigé tout le long du parcours de la marche le président Tebboune, en le qualifiant d'illégitime issu d'élections truquées ainsi que le nouveau gouvernement. « *Ya ïssaba, intikhabat zawartouha, raïs machi char'âi, massira nkamlouha !* » (La bande a truqué les élections qui ont donné un Président illégitime. Nous continuerons à manifester). En outre, les infatigables étudiants ont affiché leur détermination à aller jusqu'au bout de leur révolution pacifique pour un changement radical du système. « *Mazalna ahrar, mazalna thour !* » (Nous

sommes toujours libres, nous sommes toujours des révolutionnaires), ont-ils fait entendre. Lors d'une halte observée devant le siège de la cour de justice de Bouira, les jeunes hirakistes ont dénoncé « *Adalat tilifoun !* », qui signifie littéralement la justice du téléphone ou la justice aux ordres. La foule des manifestants a exigé la libération, sans distinction, de tous les détenus politiques et d'opinion qui croupissent encore dans les prisons. *Omar Arbane*

**P<sup>r</sup> CHEMS EDDINE CHITOUR. Ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique**

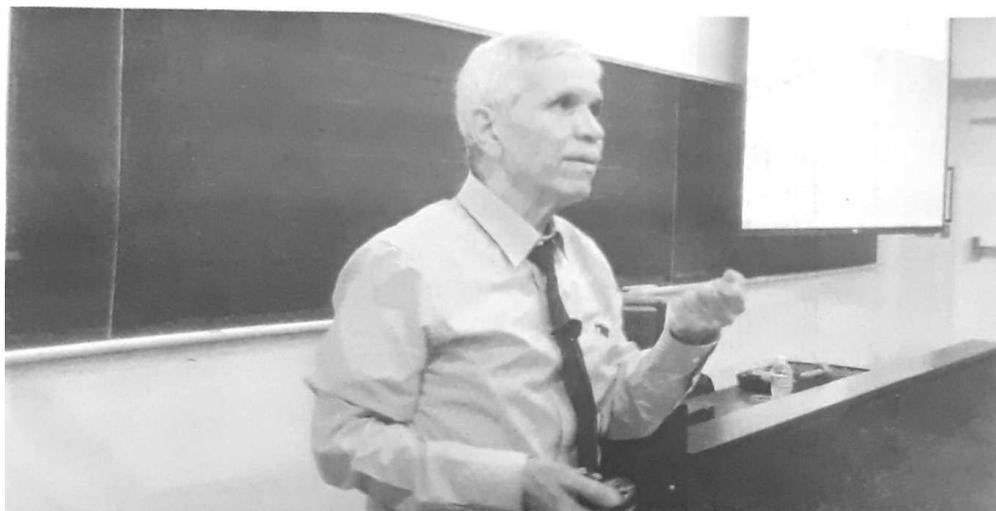
# PAROLES D'UN UNIVERSITAIRE ENGAGÉ

**L**e professeur Chems Eddine Chitour vient d'être élu nouveau ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique (MESRS) au sein du gouvernement de Abdelaziz Djerad. Professeur de thermodynamique à l'École Polytechnique d'Alger, Chems Eddine Chitour est un universitaire connu

pour être un fervent défenseur d'une réforme du système éducatif national, du primaire au supérieur. «L'Éducation nationale est une machine à fabriquer des perdants de la vie, elle n'a pas été un ascenseur social. L'enseignement supérieur souffre des mêmes travers, là aussi, il est important de le réhabiliter», disait-il lors de ses interventions. Sa contribution

scientifique s'est illustrée à travers l'encadrement, en recherche et en enseignement, d'une soixantaine de magistrats et une dizaine de thèses de doctorat en sciences. Il organise en tant que directeur du Laboratoire de valorisation des énergies fossiles, depuis un quart de siècle, chaque année, une journée sur l'énergie. Il a écrit plusieurs ouvrages qui ont été réé-

dités plusieurs fois en physicochimie des surfaces raffinage et thermodynamique du pétrole. Nous reproduisons ici ses réflexions au sujet de quatre questions importantes en rapport avec le monde universitaire, à savoir la réforme du système éducatif national, la qualité des enseignements, la langue à utiliser à l'université et la révolution populaire du 22 février.



Le P<sup>r</sup> Chems Eddine Chitour

PHOTOS DR

## REVOIR LES MÉTHODES D'APPRENTISSAGE

Notre système éducatif devra être la priorité des priorités, comme c'est le cas partout dans le monde. Quel type d'université nous voulons en termes d'apport réel à la société, en termes d'éducation ? Quels sont les métiers porteurs ? Comme lu dans la revue *Huffington*, quelques prédictions qui sont à la fois des avancées majeures mais aussi qui remettent en cause dans une certaine mesure les acquis qui doublent pratiquement tous les ans : «Ces dix prochaines années, nous passerons progressivement de l'internet au "cerveau-net". Pour Ray Kurzweil, inventeur, pionnier de l'informatique, en 2025, internet reliera les objets et les individus dans tous les pays, toutes les communautés et toutes les entreprises. Chacun pourra disposer de l'ensemble des connaissances mondiales. Ce changement permettra un meilleur accès en temps réel à l'éducation, à la santé, à l'emploi, au divertissement ou au commerce. L'Intelligence artificielle (IA) deviendra aussi intelligente puis plus intelligente que nous (...) Les robots chirurgiens opéreront à distance, vous soigneront par téléphone.» C'est dire si nous devons revoir fondamentalement la façon d'apprendre aux enfants et aux étudiants. La connaissance est disponible, le rôle de l'enseignant va fondamentalement changer. L'université traditionnelle, «l'université de papa» a vécu. L'université du nouveau siècle est une entreprise du savoir où seuls les plus compétents, quelles que soient leurs origines, réussiront et seront rétribués à la juste mesure de leurs efforts. Un Etat-stratège doit «donner leur chance à toutes et à tous», mais il est évident que chacun s'arrêtera là où ses capacités peuvent le faire aboutir. Aucun pays au monde ne peut avancer technologiquement s'il ne forme pas d'ingénieurs et de techniciens. A titre d'exemple, dans le domaine

du développement humain durable, c'est à l'école que l'on formera l'éco-citoyen de demain. Place à la compétence qui nous permettra de former des Algériens qui tiennent à leur identité et à leurs espérances sans en faire un fonds de commerce et qui s'engagent dans la conquête de la science. Ce n'est ni un baril erratique, ni des satisfécits mal placés, ni le mythe de l'Algérie pays des miracles qui nous sortiront de l'ornière. Il n'y a que le travail bien fait, l'endurance, et la résilience et, par-dessus tout, la science qui nous donneront une visibilité à l'échelle du monde. (In : *reseauinternational.net*, juin 2018).

## L'ASPECT QUANTITATIF ET QUALITATIF DE L'ENSEIGNEMENT

L'université fait des propositions de programmes et forme, mais depuis une vingtaine d'années, aucune enquête n'a été menée pour suivre les diplômés et savoir ce qu'ils deviennent. On sait qu'une grande partie d'entre eux va dans l'informel. Il y a à peu près 10% qui arrivent à trouver un job et les autres exercent un travail pour lequel ils n'ont pas été formés. Voilà donc le système éducatif... sans vision à long terme. Entre parenthèses, il y a eu 660 000 candidats au bac en France. Nous avons plus de candidats au baccalauréat que la France qui a une population de 65 millions. Nous avons autant de candidats au bac que l'Iran, qui a 80 millions d'habitants. D'ici 3 ou 4 ans, nous aurons peut-être un million de candidats au bac et 2 millions d'étudiants à l'université. A ce rythme-là, nous allons dépasser la France en 2025 ! Nous travaillons sur une vitesse acquise. Le système éducatif est un train fou qu'on ne peut pas arrêter. Donc, on forme pour former. Depuis 1962, les pouvoirs ont toujours donné les moyens au système éducatif, mais il n'y a jamais eu d'évaluation de l'aspect qualitatif. Pendant les premières années de l'indépendance, la massification était nécessaire et elle nous a permis

d'avoir des diplômés avec des compétences diverses. Mais, depuis, on pense que le système éducatif est là pour parquer des élèves, sans se préoccuper de l'acte pédagogique. Nous avons 10 millions d'élèves, soit 25% de la population algérienne, qui sont parqués dans le système éducatif et à qui on demande de ne pas faire de vagues, de ne pas poser de problèmes ni de mener des grèves. On inaugure des amphis, des cités universitaires, des salles de classe, des restaurants, mais aucun responsable ne va voir comment on enseigne. La détérioration de l'acte pédagogique se paie. L'Unesco a fait plusieurs reproches au bac algérien, disant qu'il est hors normes. Mais, le fait qu'il ne réponde pas aux critères du bac Unesco ne veut pas dire que les 25% ne valent rien. De plus, sur les 50% qui ont réussi leur bac, il y a peut-être 20% qui valent quelque chose. (In : *Liberté*, Août 2016).

## QUELLES LANGUES POUR QUEL SYSTÈME ÉDUCATIF

Nous sommes d'accord qu'il faut aller vers l'anglais pour publier. Mais est-ce un problème ? Non ! que les enseignants peinent certaines fois à traduire leurs publications cela arrive, mais ce n'est pas cela l'élément bloquant, c'est une fois de plus le faible niveau scientifique. J'avais cité Gregori Perelman, dont la publication scientifique ne comportait que des équations ! Est-ce pour d'autres arrière-pensés ? On est enclin à le penser, même si ce n'est pas l'intention première de la tutelle, mais c'est certainement celle de ceux qui surfent sur ce conflit né avec l'indépendance. De plus, que veut-on faire ? Il eut fallu, de mon point de vue, affiner tout cela avant d'ouvrir cette boîte de Pandore, dont nous n'avons pas besoin pour le moment. S'agit-il de convertir tous les enseignements à la langue anglaise dans les sciences dures ou aussi dans les sciences humaines, commerciales et autres. Il ne fait aucun doute que le

monde est de plus en plus connecté et que le commerce, plus que jamais, est international. L'Algérie se devra d'investir ce créneau. En effet, toute entreprise qui souhaite vendre ses produits et services dans différents cadres culturels et linguistiques se doit de mettre la barre toujours plus haut en matière de multilinguisme dans toutes les disciplines de l'économie, de la finance, du droit, du commerce international et ceci pour pouvoir parler au monde un langage compréhensible. Ceci concerne aussi la production scientifique dans les sciences humaines. Pour investir les marchés, il faut cibler les langues porteuses et ce n'est pas forcément l'anglais partout. (In *Mediapart*, Juillet 2019).

## LA RÉVOLUTION PACIFIQUE DU 22 FÉVRIER

Nous sommes à la croisée des chemins ! N'étant pas politicien, je ne propose pas de solution conjoncturelle. De mon point de vue, ceux qui parlent de l'armée à la caserne n'ont peut-être pas évalué toutes les conséquences. Si notre armée, digne héritière de l'Armée de Libération Nationale, baisse la garde, c'en est fini de l'Algérie ! Les pays respectés sont les pays forts technologiquement. Nous sommes dans une phase transitoire ! Pourquoi à tout prix changer de tout ? Avant sa disparition, le chef d'état-major a affirmé plusieurs fois que c'est une armée républicaine qui n'a aucune ambition de diriger le pays, si ce n'est d'accompagner la transition vers des élections présidentielles rapides. Je mise sur trois paramètres qui me paraissent déterminants :

- 1)- La police, mis à part quelques échafaudées, s'est comportée en professionnelle, et globalement, les marches des mardis et vendredis se sont déroulées dans le calme et la sérénité.
- 2)- Nous sommes au XXI<sup>e</sup> siècle à l'heure de Facebook et des réseaux sociaux qui ont fait beaucoup dans l'élévation du niveau de conscience des jeunes. Qui aurait cru, il y a 6 mois, que les jeunes décortiquent sur les réseaux sociaux les articles 7, 102, 105 ? De ce fait, les jeunes veilleront au grain.
- 3)- Nous avons affaire à une armée qui comporte des milliers d'universitaires - qui ont fait les grandes écoles et universités - qui gravitent les échelons et pour lesquels la notion de nation est sacrée. Ils ne seront pas tentés par la prise du pouvoir autrement que par la voie de la légalité républicaine. Nous devons tout faire pour faire émerger cette II<sup>e</sup> République par la voie des urnes. La tâche du nouveau président est de rassurer, de graver dans le marbre un certain nombre de principes : les libertés individuelles, la libre conscience, l'alternance, construire un projet de société basé sur l'algérianité en permettant, à terme, aux régions par des déconcentrations des pouvoirs de réels développements spécifiques. Les fondamentaux (armée, drapeau, monnaie, Cour suprême, diplômés) étant de la responsabilité de l'Etat fédéral. (In *algerienetwork.com*, Juillet 2019).

R. S. E.

PARTENARIAT USTO-ENSAS (STRASBOURG)

# Une nouvelle convention en cours de signature

Le département d'architecture de l'Université des Sciences et de la Technologie d'Oran Mohamed-Boudiaf (USTO) devra renouveler, incessamment, la convention qui le lie, depuis 2016, à l'école d'architecture de la ville de Strasbourg (France). C'est ce que nous a confirmé Djillali Tahraoui, enseignant en architecture à l'USTO et responsable de la revue dédiée à l'urbanisme *Madinati*. Depuis 2016, en effet, plusieurs échanges ont été effectués, et les étudiants strasbourgeois de l'école d'architecture se sont déplacés à maintes reprises à Oran pour travailler sur la ville, notamment le quartier de Sidi El Houari, le Palais du Bey etc. «Ces étudiants sont venus, la plupart du temps, avec leurs enseignants, et ici, on a fait des groupes mixtes, c'est-à-dire on a mélangé nos étudiants avec ceux de Strasbourg, et on a réalisé ainsi des projets. Pendant deux semaines, on a tenu des workshops», explique le P<sup>r</sup> Tahraoui. Ces workshops ont été organisés, pour la première fois, en novembre 2016, à Oran, puis ce sont les étudiants d'architecture d'Oran qui sont partis, à deux reprises, à Strasbourg, durant l'année 2017. L'année suivante, en 2018, les échanges se sont faits seulement entre les enseignants des deux villes, ceux d'Oran ont été invités pour des conférences à Strasbourg, alors que les enseignants strasbourgeois ont également été conviés à venir animer des conférences au niveau de l'USTO. En revanche, durant l'année 2019, eu égard à l'actualité chaude du pays, aucun échange n'a pu s'effectuer, alors que c'était prévu qu'un groupe oranais aille, le mois d'avril dernier, à Strasbourg. Cette conven-



tion de partenariat, signée en 2016 et d'une durée de 3 ans, a tiré à sa fin à la fin de l'année 2019. Aussi, il est prévu, nous explique le Pr Tahraoui, une nouvelle convention qui est en cours de signature. Au départ, ce devait être la rectrice de l'université de l'USTO, Mme Nassira Benharat de la signer, or, entre temps, celle-ci s'est vu promouvoir au rang de ministre de l'Environnement. Le département d'architecture attend alors l'installation du nouveau recteur de l'université de l'USTO pour que la convention soit, de nouveau, signée. Cela dit, l'accord de principe existe bel et bien vu que ce partenariat se fait sous l'égide du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique.

«Cet échange avec l'école d'architecture de Strasbourg a fait ses preuves et a donné de bons résultats», argue Djillali Tahraoui. «Les gens de Strasbourg ont été satisfaits, et nous aussi.» L'école d'architecture de Strasbourg a même émis le vœu de prolonger la convention, cette fois-ci non de 3 ans mais de 5 ans, c'est-à-dire jusqu'en 2025. Le prochain workshop, sous l'égide de la nouvelle convention, devra avoir lieu au mois d'avril prochain à Oran où une équipe de Strasbourg, composée de 20 étudiants, y fera le déplacement, à la suite de quoi, les architectes oranais iront dans cette ville française, pour un deuxième workshop, le début ou la fin du mois de mai prochain. Les

enseignants en architecture des deux villes, qui sont les responsables pédagogiques de ce projet, ont d'ores et déjà arrêté le programme, et de ce fait, attendent seulement la confirmation administrative. Ces deux prochains ateliers devront s'axer exclusivement sur les Jeux méditerranéens de 2021 et leur but est de permettre la réflexion dans la perspective de trouver des solutions urbaines à la ville d'Oran, avec ce que cela inclue comme mise en valeur et protection du patrimoine, mais aussi aménagement urbain, et ceci, afin que la ville soit fin prête dans un an et demi à accueillir des touristes du monde entier, en vu de ce rendez-vous sportif de dimension internationale. **Akram El Kébir**

## Infos Campus

### Théâtre d'Oran : accès et stages gratuits pour les étudiants

■ Une nouvelle initiative visant à consolider la formation pratique des comédiens amateurs et des étudiants en arts dramatiques a été lancée à Oran, à indiqué, lundi dernier, le directeur du Théâtre régional Abdelkader Alloula (TRO). «Les jeunes artistes et universitaires bénéficient désormais d'un accès gratuit au TRO pour assister à tous les spectacles proposés par les différents théâtres publics du pays», a précisé à l'APS Mourad Senouci. Une carte d'accès dite «Carte d'amateur» sera délivrée aux concernés à l'issue de la phase d'inscription entamée dimanche et qui suscite déjà l'intérêt de plusieurs troupes artistiques locales, a expliqué M. Senouci. La carte indiquée sera également remise aux étudiants du département d'arts dramatiques de l'Université d'Oran-1 Ahmed Benbella, partenaire du TRO au titre d'une convention de coopération conclue en décembre 2018, a-t-il fait savoir. Les bénéficiaires de la carte auront, en outre, la possibilité de suivre gratuitement des stages de formation dans des ateliers thématiques dédiés, entre autres, à «la conception et manipulation de marionnettes», à «l'expression corporelle» et à «l'interprétation». Le premier atelier de formation (marionnettes) est programmé pour février prochain, a annoncé le directeur du TRO, soulignant que l'objectif majeur est de «renforcer les capacités des apprenants pour qu'ils réussissent à monter leur propre projet artistique». L'accompagnement des étudiants et des amateurs permettra, à terme, la constitution d'un réservoir de compétences utiles pour les troupes locales et pour le TRO qui mise sur l'intégration des jeunes talents dans ses prochaines productions.

### 2<sup>es</sup> Olympiades scientifiques d'Alger : des étudiants de l'EPAU distingués

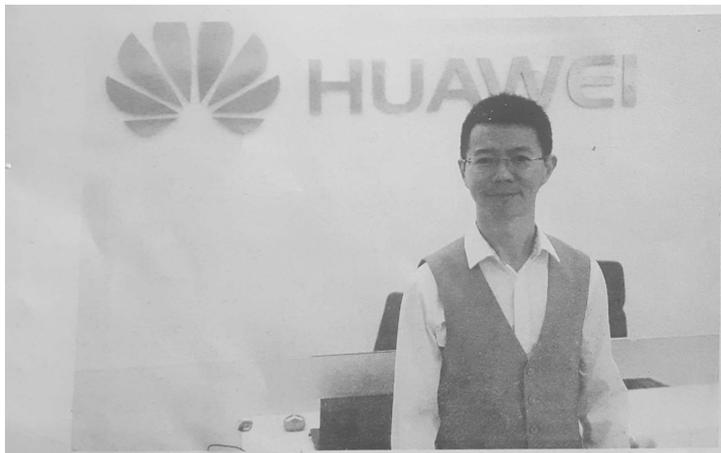
■ Neuf projets scientifiques dans les domaines de l'électronique, la robotique et l'écologie présentés par des jeunes membres de clubs scientifiques et d'associations, dans le cadre de la 2<sup>e</sup> édition des Olympiades des sciences de la wilaya d'Alger ont été distingués la semaine écoulée à Alger. Le jury de la 2<sup>e</sup> édition des Olympiades des sciences tenues au palais de la culture Moufdi Zakaria, du 28 au 31 décembre 2019, a retenu neuf projets scientifiques dans les domaines de l'électronique, de la robotique et de l'écologie sur 16 projets scientifiques présentés par les participants à cette compétition, dont des étudiants de l'École polytechnique d'architecture et d'urbanisme (EPAU) d'El Harrach. Ces derniers ont décroché la première place pour leur projet de matériaux de construction modernes, économiques et légers, tandis que la deuxième place est revenue aux étudiants inscrits à la maison de jeunes Mohamed El Anka de Bainem pour leur projet d'une microvoiture contrôlée à distance, laquelle est dotée de plusieurs techniques facilitant la conduite. Organisée par la Ligue des jeunes scientifiques amateurs de la wilaya d'Alger, la 2<sup>e</sup> édition des Olympiades des sciences a vu la participation de 100 jeunes représentant différents clubs, associations scientifiques et maisons de jeunes ayant pris part à cette manifestation avec 16 projets scientifiques dans les domaines d'astronomie, d'aviation, de robotique et d'environnement. Un comité scientifique présidé par le D<sup>r</sup> Hammache El Hocine, directeur de formation en doctorat à l'université de Bouzaréah, et composé de 5 spécialistes en sciences électroniques, mécaniques, communication, environnement et psychologie ont évalué les différents projets présentés.

### Université de Blida : exploitation des résultats des recherches vétérinaires

■ Une convention est programmée bientôt à la signature entre les services vétérinaires et l'université Saad Dahleb de Blida, en vue de l'exploitation des résultats de la recherche scientifique en matière de développement de l'élevage animal et de la médecine vétérinaire, a annoncé récemment le directeur des services agricoles (DSA) de la wilaya. «Cette convention vise l'exploitation des recherches réalisées au niveau de la faculté de médecine vétérinaire pour leur exploitation dans le développement de la filière animale», a indiqué à l'APS, Belaïd Mohamed Mokhtar. L'accord prévoyant, également, un «échange d'informations entre les deux parties, parallèlement à la concordance de leur travaux», porte, aussi, sur la création de «stations expérimentales au niveau des exploitations agricoles spécialisées dans l'élevage animal, en vue de développer de nouvelles méthodes pour le relèvement de la production animale, aux plans quantité et qualité» a-t-il ajouté. «Ceci d'autant plus, que la wilaya exprime un réel besoin pour l'organisation de sa production animale, à travers des applications scientifiques», a souligné le même responsable. Cette convention future engagera la DSA à «accompagner les étudiants en médecine vétérinaire, en assurant le volet appliqué de leur formation, qui leur permettra l'acquisition d'une expérience de terrain», est-il signalé, par ailleurs. M. Belaïd a souligné la disponibilité au niveau de l'université de Blida d'enseignants et chercheurs «aux compétences avérées, avec qui il faut travailler directement pour consacrer une production animale organisée, durable et de qualité», est-il attendu.

**ALEXANDRE TIAN.** Directeur des Relations publiques & de la communication de Huawei Algérie

# «L'ALGÉRIE A BESOIN DE PLUS DE 150 000 TALENTS DANS LES TIC»



Le directeur des Relations publiques et de la communication de Huawei Télécommunication Algérie, Alexandre Tian, revient dans cet entretien sur le travail de proximité que fait l'équipementier chinois avec les universités algériennes en matière de formation, notamment à travers son initiative de création des Académies d'Excellence, lancée en collaboration avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique.

**Propos recueillis par Lyes M.**

Huawei Algérie s'est engagé avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique pour collaborer avec les universités algériennes et apporter son soutien aux étudiants algériens en matière de formation et d'amélioration du niveau de maîtrise technologique. Pourquoi tout cet intérêt pour le monde universitaire ?

Tout d'abord, permettez-moi de vous faire une petite présentation de Huawei. L'entreprise emploie aujourd'hui près de 190 000 personnes à travers 170 pays dans le monde. Plus de 80 000 de ces effectifs sont spécialisés dans la recherche et développement, activant dans 14 centres de recherche propres à Huawei et 36 autres créés dans le cadre de joint-venture. Je pense que vous pouvez imaginer à partir de là l'intérêt que nous apportons à la R & D. En Algérie, Huawei emploie plus de 400 personnes, dont 83% des effectifs sont des nationaux. Revenant à votre question, je dirais qu'effectivement, nous nous sommes engagés avec deux ministères, à savoir celui de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et celui de la Poste, des Télécommunications, des Technologies et du Numérique. Ces accords visent la création des Académies d'Excellence en Algérie. A travers ces conventions, Huawei aide les étudiants et les jeunes Algériens à jeter un pont entre les études théoriques et la carrière professionnelle, ce qui accroîtra la compétitivité de l'emploi et contribuera à la croissance rapide de Huawei en Algérie. Nous proposerons en outre des opportunités de formation pour les

talents afin de les aider à améliorer leur employabilité. Ainsi, nous constatons que dans la construction de l'écosystème national des TIC en Algérie, un grand nombre de talents de haut niveau est nécessaire de toute urgence. D'ailleurs, l'Algérie a besoin de plus de 150 000 talents dans le secteur des TIC à l'horizon 2025.

Pouvez-vous nous expliquer davantage ce qu'est le projet Académies d'Excellence ?

Effectivement, le projet des ICT Académies est initié par Huawei à travers plus de 60 pays au monde. L'Algérie étant un pays très important pour nous, nous avons décidé de créer des académies d'excellence en collaboration avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique. Dans le cadre de ce projet, Huawei a mis à la disposition des étudiants des cours en ligne. Nous comptons aussi, en collaboration avec nos partenaires, mettre en place des laboratoires dotés des dernières technologies équipés des dernières solutions, et ce, afin de permettre aux étudiants de faire l'expérience et pratiquer les dernières technologies TIC. Avec les académies que nous aurons créées, dont le nombre sera en augmentation chaque année, nous comptons prendre en charge 1500 étudiants des universités algériennes, chaque année. Nous avons déjà formé et certifié 20 professeurs, avant d'entamer la deuxième phase durant laquelle 100 professeurs seront formés et certifiés. A la fin de 2019, nous avons déjà 90 étudiants certifiés par Huawei. Ce nombre atteindra les 500 vers la fin de 2020 et les 1000 vers la fin de l'année prochaine (2021). Donc, je dirais que Huawei a déjà créé un système de formation à la certification destiné aux

professionnels et aux experts des agences gouvernementales. Ainsi, Huawei Algérie utilise les examens de certifications et les compétitions TIC pour sélectionner des talents algériens bénéficiaires des stages offerts par Huawei au sein même des établissements de formation en Chine.

Qu'en est-il de l'ICT Competition que Huawei organise régulièrement pour les étudiants ?

Cette compétition est un programme destiné aux jeunes Algériens. Huawei ICT Academy offre la possibilité de participer à la Huawei ICT Competition, une compétition nationale et internationale en technologies de pointe qui se déroule au siège de la compagnie à Shenzhen. Ainsi, Huawei ICT Competition 2019 a réussi à rassembler 100 000 étudiants de 61 pays. Huawei ICT Academy se définit comme un programme de formation en TIC dédié aux universités et ouvert sur le marché international. L'édition de l'année écoulée a fait sortir 4 gagnants du premier prix, à savoir la Chine, la Malaisie, le Pérou et l'Algérie. L'équipe Huawei Algérie, que j'ai personnellement accompagnée, était composée de trois étudiants et un enseignant universitaire. Elle a eu la première place à la compétition «Huawei ICT competition global» final au siège Huawei (Shenzhen, Chine) dans la discipline «Network track». Pour l'édition de cette année, nous avons déjà organisé, entre le mois de décembre et ce mois en cours, des road-show à travers les différents campus universitaires qui ont adhéré à ce programme. Nous avons ainsi signé des mémorandums avec 10 universités et instituts supérieurs. L'édition se déroulera sur trois étapes : la finale nationale au mois de février au siège de Huawei à Alger, ensuite la finale régionale (Afrique du Nord) au mois de mars, après ça sera la finale en Chine, prévue en mai prochain. J'espère que notre équipe préservera le trophée pour la deuxième année consécutive.

Des équipementiers étrangers dans le domaine des TIC proposent eux aussi leur collaboration avec les universités algériennes. Peut-on parler, dans ce domaine, de concurrence entre marques internationales ?

Je peux vous dire que toute personne qui visite notre siège à Alger comprendra de suite notre objectif. Nous avons mis en place des laboratoires, un showroom et des salles de formation pour permettre aux personnels, stagiaires, étudiants de bien évoluer. Donc, ce n'est pas seulement un siège pour une entreprise, mais plutôt un vrai centre de formation. En fait, notre objectif est lié à la formation, mais aussi à

la mise en place d'un «écosystème global». Nous avons commencé la construction de ce système depuis plusieurs années, basé sur plusieurs programmes destinés aux jeunes talents. Il s'agit notamment de la formation via les ICT Académies et le programme «Seeds for the future» (les grains de l'avenir) destiné aux étudiants brillants des instituts des télécommunications (INPTIC d'Eucalyptus et INTTIC d'Oran). Un programme lancé en 2014 et qui a permis à plus de 50 étudiants de bénéficier de voyages de formation en Chine. Nous organisons également le salon de l'Emploi et de la formation (JabFair) chaque année avec nos partenaires algériens. L'année passée, nous avons pu assurer l'insertion de 30 étudiants dans le monde du travail. Donc, vous pouvez comprendre que la formation facilitera la mise en place d'un écosystème très solide basé sur la ressource humaine. Les entreprises trouveront la main-d'œuvre qualifiée, ce qui attirera davantage les investissements étrangers.

En parallèle, que faites-vous pour les start-up ?

Pour les start-up et les petites et moyennes entreprises, nous avons également un système de formation et de partenariat que nous avons mis en place depuis plusieurs années. Sur ce sujet, nous organisons des formations cycliques pour les personnels des start-up et nous leur mettons à la leur disposition nos plateformes pour développer leur propres solutions. Nous allons intégrer, également, lors de l'édition de l'ICT compétition de 2021, les meilleurs travaux, solutions et applications des start-up. Nous restons toujours aux côtés de nos jeunes talents et à leur écoute aussi.

Pouvez-vous nous annoncer les plus importants événements que vous prévoyez d'organiser durant cette nouvelle année 2020 ?

Pour cette année, nous allons tout d'abord continuer à organiser et nos programmes destinés aux étudiants et aux jeunes Algériens. Il s'agit de la deuxième édition de Huawei ICT compétition, dont les road-shows sont en cours à travers les différentes universités et instituts à travers le territoire national. Cette année, nous avons intégré six nouveaux établissements universitaires dans les wilayas de l'intérieur, comme Sétif, Batna, Sidi Bel Abbès et Saïda. L'autre projet, c'est la 6<sup>e</sup> édition du programme «Seeds for the future» avec les deux instituts des télécoms. Nous prévoyons également l'organisation de la conférence annuelle des partenaires, la publication du Livre Blanc de Huawei Algérie, un livre qui trace la stratégie globale en matière des TIC. Nous allons aussi organiser le salon de l'emploi et de la formation.

L. M.

TIZI-OUZOU

## **Une plaque chauffante à l'origine de l'incendie dans une chambre universitaire**

Une plaque chauffante électrique serait à l'origine du feu qui s'est déclaré ce lundi matin dans une chambre universitaire de la cité garçon Hasnaoua I, à Tizi-Ouzou, a-t-on appris du directeur de la résidence. Selon Berkaine Madjid, le feu s'est déclaré vers 4H00, dans la chambre 59 du pavillon «L», occupé par un seul étudiant. Les flammes auraient pris dans un drap.

Pris de panique l'étudiant à vite quitté la chambre. Entre temps les flammes se seraient propagées, prenant de l'ampleur et brûlant tous ce qu'il y avait à l'intérieur.

La chambre avoisinante (L 60) où se trouvaient trois étudiants, a été aussi léchée par les flammes sans causer trop de dégâts. Lors de la première intervention des agents de sécurité de cette résidence universitaire, l'un d'entre eux a été légèrement brûlé. L'intervention rapide des élé-

ments de l'unité principale de la protection civile a permis de circonscrire le feu, a ajouté M. Berkaine. Ce même responsable a observé que «les étudiants ont été à maintes reprises sensibilisés sur les risques et le danger de l'utilisation de ce type de chauffage ou des bouteilles de camping-gaz dans les chambres, et informé par voie d'affichage que cette utilisation est strictement interdite mais ils outrepassent cette interdiction», a-t-il déploré. M. Berkaine et des résidents rencontrés à Hasnaoua I ont affirmé à l'APS que les chambres de cette résidence sont chauffées. Les plaques électriques ou les camping-gaz sont utilisés en appoint notamment pour se préparer une boisson chaude ou de repas rapide, a-t-on appris des résidents. Les feux qui s'est déclaré dans cette chambre universitaire, ce lundi matin, à causé des brûlures légères au vi-

sage à un étudiants, alors que la fumée a incommodé trois autres, selon le bilan communiqué par la protection civile, rappelle-t-on. Des résidents ont saisi l'occasion pour souligner la vétusté de leur cité qui est ancienne et demander sa réhabilitation. A ce propos, le directeur de cette résidence universitaire a observé qu'effectivement la résidence universitaire Hasnaoua I est ancienne. Elle a été ouverte en 1978. En 2013 elle a bénéficié d'une opération de réhabilitation inscrite dans le cadre d'un programme qui a touché 10 résidences universitaires de la wilaya afin d'améliorer les conditions d'hébergement. Les travaux ont porté sur la rénovation de la chaufferie et la purge des radiateurs et la réhabilitation de l'étanchéité ainsi que la réfection des restaurants, des sanitaires, des réseaux d'alimentation en eau et d'assainissement, rappelle-t-on.

## 46<sup>e</sup> MARCHÉ DES ÉTUDIANTS

Les revendications  
politiques maintenues

**LE MOUVEMENT** des étudiants maintient la mobilisation pour le 46<sup>e</sup> mardi de suite, faisant ainsi montre d'une détermination constante malgré le nombre décroissant des marcheurs lors de ce rendez-vous. Mumis, comme d'habitude, de leur «silmya», les manifestants, étudiants et citoyens lambda, ont battu le pavé hier à Alger, mettant l'accent sur un ensemble de revendications politiques. Visiblement, le mouvement étudiant se met au diapason de l'actualité nationale et l'évolution de la situation politique et lance «un hashtag revendications du Hirak populaire». Une foultitude de pancartes jaunes ont été arborées hier, portant plusieurs revendications en rapport avec les réformes à introduire dans divers secteurs. Sur les écriteaux en question, qui ont été soigneusement confectionnés, on pouvait lire, entre autres revendications, «Dissolution des deux chambres du Parlement, les APC et les APW, organisation des élections législatives et locales anticipées», «Concrétisation de l'ouverture politique et médiatique», «La séparation entre les pouvoirs», «Limitation des prérogatives du président de la République», «la poursuite de la lutte contre la corruption et l'interdiction aux symboles du l'ancien régime d'exercer toute activité politique», «Implication des spécialistes en droit constitutionnel en vue de participer à l'élaboration de la nouvelle Constitution à travers des chantiers élargis», «Transition démocratique négociée». Sur cette initiative, Houda, une étudiante hirakiste, nous a expliqué qu'après concertation et débat entre étudiants, il a été décidé de mettre en exergue une série des principales revendications, portées par les étudiants en avant-garde de la marche. C'est aussi une manière de signifier au pouvoir en place que notre mouvement est en phase de se transformer en une force de proposition et ne se limite pas uniquement à des slogans et clameurs chaque mardi». Cela étant dit, les manifestants ont également insisté, par le biais de leurs slogans sur la remise en liberté des détenus du Hirak qui sont encore en prison mais aussi sur la liberté de la presse et l'indépendance de la justice. «Harirou elmou3takaline, harirou sahafa, harirou el3adala» (libérez les détenus, libérez la presse, libérez la justice). Dans ce sens les contestataires s'en sont pris impitoyablement aux médias nationaux qu'ils considèrent comptables de la censure médiatique pratiquée sur le mouvement de contestation : «Ya sahafa ya chiatine, antouma s'babna ya el-madhloulina» (presse lèche-bottes, vous êtes responsables de ce qui arrive, serviles !)

L'autre revendication constituant le cœur de toutes les revendications du mouvement de contestation, faut-il le rappeler, est «Un Etat civil, pas militaire». «Dawla madanya machi 3askarya sem3ou sem3ou ya ness, Abane khella wsaya», (Etat civil, pas militaire. Ecoutez, Abane a laissé un testament), clamaient à l'unisson les manifestants.

Il convient de signaler que plusieurs campus, notamment ceux des sciences sociales, sont en période d'examens, d'où la régression légère constatée en termes de nombre de manifestants sortis-en ce 46<sup>e</sup> mardi.

Aziza Mehdid

## INCENDIE À LA CITÉ UNIVERSITAIRE DE TIZI-OUZOU

Une plaque chauffante à  
l'origine du feu

**UNE PLAQUE** chauffante électrique serait à l'origine du feu qui s'est déclaré ce lundi matin dans une chambre universitaire de la cité garçon Hasnaoua I, à Tizi-Ouzou, a-t-on appris du directeur de la résidence.

Selon Berkaine Madjid, le feu s'est déclaré vers 4H00, dans la chambre 59 du pavillon "L", occupé par un seul étudiant. Les flammes auraient pris dans un drap. Pris de panique l'étudiant a vite quitté la chambre. Entre temps les flammes se seraient propagées prenant de l'ampleur et brûlant tout ce qu'il y avait à l'intérieur.

La chambre avoisinante (L 60) où se trouvaient trois étudiants, a été aussi léchée par les flammes sans causer trop de dégâts. Lors de la première intervention des agents de sécurité de cette résidence universitaire, l'un d'entre eux a été légèrement brûlé. L'intervention rapide des éléments de l'unité principale de la protection civile a permis de circonscrire le feu, a ajouté M. Berkaine.

Ce même responsable a observé que « les étudiants ont été à maintes reprises sensibilisés sur les risques et le danger de l'utilisation de ce type de chauffage ou des bouteilles de camping-gaz dans les chambres et informé par voie d'affichage que cette utilisation est strictement interdite mais ils outrepassent cette interdiction », a-t-il déploré.

M. Berkaine et des résidents rencontrés à Hasnaoua I ont affirmé à l'APS que les chambres de cette résidence sont chauffées. Les plaques électriques ou les camping-gaz sont utilisés en appoint notamment pour se préparer une boisson chaude ou de repas rapide, a-t-on appris des résidents.

Les feux qui s'est déclaré dans cette chambre universitaire, ce lundi matin a causé des brûlures légères au visage à un étudiant, alors que la fumée a incommodé trois autres, selon le bilan communiqué par la protection civile rappelle-t-on. Des résidents ont saisi l'occasion pour souligner la vétusté de leur cité qui est ancienne et demander sa réhabilitation. A ce propos, le directeur de cette résidence universitaire, a observé qu'effectivement la résidence universitaire Hasnaoua I est ancienne. Elle a été ouverte en 1978. En 2013 elle a bénéficié d'une opération de réhabilitation inscrite dans le cadre d'un programme qui a touché 10 résidences universitaires de la wilaya afin d'améliorer les conditions d'hébergement. Les travaux ont porté sur la rénovation de la chaufferie et la purge des radiateurs et la réhabilitation de l'étanchéité ainsi que la réfection des restaurants, des sanitaires, des réseaux d'alimentation en eau et d'assainissement, rappelle-t-on.

R.R

POUR LEUR 46<sup>e</sup> MARCHÉ

## Les étudiants maintiennent le cap

ILS SONT déterminés et résolus à maintenir le cap jusqu'à la satisfaction des revendications du Mouvement populaire.

■ MOHAMED BOUFATAH

Les étudiants rejoints par les citoyens, étaient nombreux à battre le pavé en ce premier mardi de l'année 2020. La mobilisation a été au rendez-vous en ce 46<sup>ème</sup> mardi consécutif depuis le 22 février dernier. Ils sont déterminés et résolus à maintenir le cap jusqu'à la satisfaction des revendications du Mouvement populaire. Les manifestants sortant dans la rue tous les mardis ne comptent pas s'arrêter et refusent de désertir le terrain. Après avoir entonné l'hymne national, le cortège s'est ébranlé de la place des Martyrs en empruntant le parcours habituel. La procession est passée par la rue Bab-Azzoun, la rue Larbi Ben M'hidi, l'avenue Pasteur, la Fac centrale pour atteindre la Grande Poste, la place emblématique du Mouvement populaire.

Un important dispositif policier a été déployé sur l'itinéraire de la marche. « Le Hirak des étudiants est constant et poursuit résolument son chemin jusqu'à l'achèvement de notre révolution pacifique », a



Ca marche toujours

souligné un étudiant de l'université de Bab Ezzouar (Usthb). « Nous aspirons à un régime civil et cela ne signifie pas que nous sommes contre notre armée ! », indique un autre intervenant. « Djazair horra democratia ! » (Algérie libre et démocratique), « Dawla mada-

nia! », a scandé la foule. « Enkamlou fiha ghir be silmiya, On poursuiura notre combat pacifiquement », ont-ils aussi crié. Ils ont rendu hommage aux chefs historiques de la révolution de 1954, en se déclarant fidèles aux principes du congrès de la Soummam. « Abane Khela

wsaya (Abane a laissé un testament...) », ont-ils clamé à tue-tête.

La procession a fait vibrer la rue Larbi Ben M'hidi par des appels à la communion et l'unité qui fusaient de partout : « Les Algériens khawa khawa, we echaab m'wahed ya el kha-

wana ! » (Les Algériens sont des frères, et le peuple est uni, bande de traîtres), « hna ouled Amirouche marche-arrière manwalouch ( Nous sommes les enfants d'Amirouche, et nous ne ferons pas marche arrière), clament-ils en chœur. « Souveraineté populaire, période de transition », a-t-on également chanté.

Les manifestants réclament la libération de tous les détenus d'opinion et la suppression des charges contre eux. À ce propos, des pancartes arborées par plusieurs marcheurs exigent le départ du ministre de la Justice, Belkacem Zeghmati. L'instauration d'un Etat civil est le principal slogan scandé par les marcheurs. Ils ont également rejeté le dialogue avec le pouvoir. « Les négociations seront entamées après le départ de toute la bande », peut-on lire sur une pancarte. Ils ont aussi appelé à l'application des articles 7 et 8 de la Constitution consacrant la souveraineté du peuple. Aucun incident n'a été signalé lors de ce 46<sup>ème</sup> acte. Les manifestants se sont dispersés dans le calme et la sérénité. Des marches similaires ont eu lieu à travers plusieurs wilayas du pays. **M.B.**

### CONSTANTINE

## Kidnapping dans l'enceinte universitaire

LES FORCES de la police, comme le confirme un communiqué adressé à notre rédaction, hier, ont réussi à délivrer des otages et arrêter deux malfrats.

■ IKRAM GHIOUA

Que se passe-t-il réellement à l'université 3 de Constantine ? En plus des revendications des étudiants que *L'Expression* a rapportées dans ses précédentes éditions, aujourd'hui, ce sont les employés qui se plaignent non seulement de l'absence totale de la sécurité, mais aussi du comportement des agents de sécurité qui harcèlent aussi bien les étudiants que les employés obligés désormais de faire le tour presque d'un stade de football pour pouvoir accéder à l'entrée principale de l'enceinte. Une décision appliquée depuis trois jours, mais qui semble pénaliser le personnel et les étudiants.

Le raccourci a été bloqué par la police nous dit-on pour des raisons de sécurité. Pourtant, l'université possède plusieurs portes d'entrée et de sortie. On continue à pratiquer les mêmes méthodes répressives qu'on croyait disparues avec l'Algérie nouvelle. Néanmoins, ce n'est pas le cas pour l'université 3 Salah Boubenider de Constantine sise à la nouvelle ville Ali Mendjeli. Et pour cause, on croit savoir que ces mesures sont en relation avec



Des dérapages qui n'ont pas lieu d'être

un nouveau plan de sécurisation depuis le kidnapping de deux personnes à l'intérieur de l'enceinte et l'agression d'un des agents de sécurité qui avait déposé plainte. L'affaire remonte au mois de décembre dernier, juste avant les vacances, où deux individus armés ont pénétré à l'intérieur de l'université à bord d'un véhicule et ont enlevé deux personnes dont une jeune fille de 22 ans. Les forces de la police, comme le

confirme un communiqué adressé à notre rédaction, hier, ont réussi à délivrer les otages et arrêter les deux malfrats. Mais comment ces deux-là ont pu s'introduire à l'intérieur de l'enceinte à bord d'un véhicule sans avoir eu une complicité ? Comment les agents chargés de vérifier les véhicules devant porter un badge n'ont pas pu voir les agresseurs y entrer ? Qui a décidé de pénaliser par la suite les étudiants ? Pourtant,

ces derniers nous confient que des étrangers à l'université continuent de s'introduire sans aucune difficulté. Rappelons que la drogue et l'infiltration des malfaiteurs sont un quotidien auquel font face les étudiants. En octobre dernier, des dizaines d'étudiants avaient observé un sit-in devant le siège des œuvres sociales en signe de protestation contre l'irresponsabilité de l'administration face aux conditions lamentables

dans lesquelles ils suivent le cursus.

Ça se dégrade de plus en plus et la situation ne peut plus être tolérée. Les étudiants parlent d'une restauration « infecte », du manque, voire l'absence de transport, notamment pour les étudiants inscrits en médecine, chirurgie dentaire et pharmacie. A cela s'ajoutent comme cité plus haut, d'autres inconvénients dont l'insécurité. En effet, ils ont dénoncé leur résidence et même l'université est devenue un lieu de délinquance occupé par des personnes étrangères. Par peur ou par complicité, les agents de sécurité ferment les yeux, notamment sur ces transporteurs clandestins, stationnés devant la porte. Les étudiants craignent même pour leur vie dans la mesure où les lieux sont squattés par des individus qui n'ont rien à voir avec l'université. Pour eux, la cité universitaire est devenue invivable. Les étudiants ne cessent de se plaindre dénonçant un aspect de laisser-aller. Cette université était considérée comme une valeur ajoutée à l'enseignement supérieur, mais tout porte à croire que c'est le contraire qui se produit. **I.G.**

## Incendie dans une chambre universitaire à Tizi-Ouzou **Une plaque chauffante électrique à l'origine du feu**

**U**ne plaque chauffante électrique serait à l'origine du feu qui s'est déclaré ce lundi matin dans une chambre universitaire de la cité garçons Hasnaoua I, à Tizi-Ouzou, selon le directeur de la résidence.

Selon Berkaine Madjid, le feu s'est déclaré vers 4h00, dans la chambre 59 du pavillon «L», occupé par un seul étudiant. Les flammes auraient pris dans un drap. Pris de panique l'étudiant a vite quitté la chambre. Entre temps les flammes se seraient propagées prenant de l'ampleur et brûlant tous ce qu'il y avait à l'intérieur. La chambre avoisinante (L 60) où se trouvaient trois étudiants, a été aussi léchée par les flammes sans causer trop de dégâts. Lors de la première intervention des agents de sécurité de cette résidence universitaire, l'un d'entre eux a été légèrement brûlé. L'intervention rapide des éléments de l'unité principale de la protection

civile a permis de circonscrire le feu, a ajouté M. Berkaine. Ce même responsable a observé que «les étudiants ont été à maintes reprises sensibilisés sur les risques et le danger de l'utilisation de ce type de chauffage ou des bouteilles de camping-gaz dans les chambres et informé par voie d'affichage que cette utilisation est strictement interdite mais ils outrepassent cette interdiction», a-t-il déploré. M. Berkaine et des résidents rencontrés à Hasnaoua I ont affirmé que les chambres de cette résidence sont chauffées. Les plaques électriques ou les camping-gaz sont utilisés en appoint notamment pour se préparer une boisson chaude ou de repas rapide, a-t-on appris des résidents. Les feux qui s'est déclaré dans cette chambre universitaire, avant-hier matin à causé des brûlures légères au visage à un étudiants, alors que la fumée a incommodé trois autres, selon le

bilan communiqué par la protection civile rappelle-t-on. Des résidents ont saisi l'occasion pour souligner la vétusté de leur cité qui est ancienne et demander sa réhabilitation. A ce propos, le directeur de cette résidence universitaire, a observé qu'effectivement la résidence universitaire Hasnaoua I est ancienne. Elle a été ouverte en 1978. En 2013 elle a bénéficié d'une opération de réhabilitation inscrite dans le cadre d'un programme qui a touché 10 résidences universitaires de la wilaya afin d'améliorer les conditions d'hébergement. Les travaux ont porté sur la rénovation de la chaufferie et la purge des radiateurs et la réhabilitation de l'étanchéité ainsi que la réfection des restaurants, des sanitaires, des réseaux d'alimentation en eau et d'assainissement, rappelle-t-on.

**Jugurtha N.**